

بيان دفاع عن قرار وقف التحقيق حول الأسلحة السعودية

وقتها كماً غير نادم عليه الآن وأنا
سعيد لأننا فزنا بالعقد الداعي مع
السعودية والذي يحمي وظائف الآف
الناس في هذا البلد، وقد طلب مني
تقديم نصيحة عن الأضرار التي يمكن
أن تترجم عن التحقيقِ». .
و قال «قدمت النصيحة إستناداً إلى
الأهمية الخفمة التي تواليها للعمل مع
السعودية في مجالات عملية السلام في
الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب
والأوضاع في هذه المنطقة، وأننا متمسك
بهذا الموقف». .
واعتبر فكرة حزب الديمقراطيين
الأحرار المعارض إمكانية إجراء تحقيق
دون أن يلحق الضرر بعلاقتنا «ليهاء
ونعكس طبيعة البيئة التي يعيش فيها
هذا الحزب». .

تقنادات التي
سام اللورد
ذه القضية
معنى». .
دفتها
مساد «مشدداً
كتب الجرائم
سيستغرق
على الأقل حول
الفضي إلى
اللحاق خراب
الأهمية لأن من
ضاع الشرق
في الشرق
سبب اتخاذنا
ن نادماً عليه



الرئيس المصري حسني مبارك لدى اجتماعه مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في القاهرة

أمير قطر يجري مباحثات مع مبارك بالقاهرة

طقة الشرق
الفلسطينية
عليوني.
ات تناولت
والسودان
سبيل احلال
ى الساحة
طريق: ٢٠١٣

المنامة وواشنطن توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الامني

■ المنامة - اف ب: وقعت مملكة البحرين والولايات المتحدة الثلاثاء مذكرة تفاهم للتعاون الامني، وفق ما جاء في بيان مقترض اصدرته وزارة الداخلية البحرينية وتسلّم فرنس برس نسخة منه.

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة البحرين وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وعن الحكومة الأمريكية السفير الأميركي في المنامة وليام موذر.

وتنص الاتفاقية على «تبادل المعلومات والتشغيل والتدريب على التقنيات الأمنية الحديثة» و«تبادل الزيارات الميدانية والخبرات في المجالات الأمنية كافة خصوصاً في حماية الحدود وأمور الهجرة»، حسب البيان.

واشار البيان الى ان مذكرة التفاهم تأتي «تتويجاً لزيارة وزير الداخلية البحريني الى الولايات المتحدة الأمريكية في آذار (مارس) واعتراض الحكومتين بعلاقات الصداقة

وزير الداخلية تشاد: سلسليه السعوديه
أي مطلوب من مواطنينا للقضاء على الإرهاب

■ الرياض- يو بي أي: قال وزير الداخلية والأمن التشاردي احمد محمد باطر إن بلاده مستعدة لتسليم أي مواطن تشاردي مطلوب أمنياً للملكة في إطار مكافحة الإرهاب.

وكانت السلطات الأمنية في المملكة اعتقلت مجموعة من المتورطين التشاراديَّين في ما كان يعرف بخلية الخالدية.

وأيد وزير الداخلية التشارادي في اتصال أجرته معه صحيفة (عكاظ) بمقدمة إقامته بقصر المؤتمرات في جدة أمس ونشرته أمس الأربعاء «كل الإجراءات الأمنية والقضائية التي تتخذها المملكة في مواجهة الإرهاب والمتورطين في براثنه سواء أكانوا تشاراديَّين أو غيرهم».

الدخول في هذا الطريق قد تكون دوافع سياسية أو اقتصادية أو فكرية أو لأسباب تشدد ديني متطرف.

وقال بأثر «نق بزاهة القضاء السعودي تماماً وندرك أن المملكة لا يمكن أن تسجن أحداً أو يحاكم قضائياً بقتل مجرم دون أدلة وثوابت راسخة».

وأعلن الوزير التشارادي الذي زار المملكة الأسبوع الحالي والتقى نظيرة السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز عن استعداد بلاده لاستقبال مواطنينها القائمين في المملكة من المخالفين لنظام الإقامة والعمل والبالغ تعدادهم الكلي نحو 50 ألفاً.

وكشف الوزير التشارادي النقاب عن بنود الاتفاقية الأمنية في مجال مكافحة

مسؤولون صوماليون يتفقون على حركة سياسية لمقاومة «الاحتلال»

■ **نيروبى-مقدىشـو-افـب:** اتفق مسؤولون صوماليون كبار بينهم قياديون إسلاميون، على تشكيل حركة سياسية جديدة لمقاومة «احتلال» الصومال من قبل الجيش الإثيوبي حليف الحكومة الصومالية.

وقال بيان نشر في نيروبى الثلاثاء إن مؤتمراً لهذا الغرض عقد في الدوحة من السادس إلى الثامن من حزيران (يونيو) ضم الشيف شريف شيخ احمد (القيادي في المحاكم الإسلامية) والرئيس السابق للبرلمان الصومالي شريف حسن شيخ آدن وممثل الصوماليين في الخارج.

وأتفق المشاركون في الاجتماع على إقامة حركة وطنية صومالية لتحرير البلاد من الاحتلال والقمع الأجنبي

بكلة الوسائل الشرعية المتوفرة للشعب الصومالي» وأضاف البيان ان مؤتمراً موسعاً لتنظيم هذه الحركة الجديدة سيعقد في غضون 45 يوماً.

في نهاية أيام (مايو) دعت المحاكم الإسلامية الى مقاطعة مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر عقده في مقدىشـو الخميس.

وقال البيان «نعتبر ان مؤتمر المصالحة (...) حلقة جديدة في تقسيم المجتمع الصومالي بمساعدة عدوه الرئيسي (بغرض) تثبيت الاحتلال».

وأضاف «في الواقع الحالى لا يمكن عقد اي اجتماع شرعى تحت الاحتلال الاشيوبي».

وتقرر تأجيل موعد مؤتمر المصالحة بسبب المعارك في مقدىشـو ثم مرة ثانية إلى حزيران (يونيو)، من المقرر أن يستمر شهرين.

نجاد: عقوبات الامم المتحدة «لا تساوي فلساً» دبلوماسيون: قدرة ايران الذرية قد تصاعد بنهاية العام

«يعتقدون ان التهديد سيردعنا مخطئون، لأن الامة الإيرانية لن تخضع ابدا ولن تتراجع قيد انملة». وترفض ايران تعليق انشطتها النووية الحساسة وفي طليعتها تخصيب الدورانيوم وبناء مفاعل نووي يعمل باماء الثقيل بالإضافة الى رفضها تزويد الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالمعلومات التي تحتاجها حول البرنامج النووي الإيراني.

والغى اجتماع بهذا الخصوص كان مقررا عقده الاثنين بين جواد وعيدي احد المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لعدم وجود اي جديد لدى الطرف الإيراني على ما اعلنت مصادر دبلوماسية.

ومن المقرر ان يلتقي الممثل الاعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي على لاريجاني في موعد لم يحدد حتى الساعة في محاولة لایجاد حل تفاوضي لازمة النووي الإيرانية.

وتؤكد الجمهورية الإسلامية ان برنامجها النووي مخصص لاهداف مدنية فقط بينما يخشى عدد من الدول ان تكون له أغراض عسكرية. (افب)

ستشغل ثمانية آلاف جهاز طرد مركزي بحسب دبلوماسي آخر في فيينا. وفي قدرة منشأة تضم 3000 جهاز طرد مركزي وتعمل بأقصى طاقتها ان تنتج في غضون عام واحد كمية من اليورانيوم عالي التخصيب كافية لصنع قنبلة ذرية.

الا ان بعض الخبراء شكوا في قدرة ايران في هذه المرحلة على تشغيل اجهزتها الطاردة بالفعالية اللازمة لانتاج قنبلة ذرية.

والملف النووي الإيراني مدرج في جدول اعمال مجلس حكام الوكالة الذي يضم 35 دولة هذا الأسبوع في فيينا. وامل البرادعي في افتتاح هذا الاجتماع في «نزع فتيل» هذه الازمة.

وتقول واشنطن انها تفضل الحل الدبلوماسي في هذا الملف لكنها لم تستبعد الحل العسكري. وبالاضافة الى عقوبات الامم المتحدة، طلبت الولايات المتحدة من حلفائها تشديد ضغوطهم المالية على طهران.

واشار احمدي نجاد الى الدول التي «تساتجع من جديد قواها لكي تتضغط» اكثر على الامة الإيرانية، «موضحا ان هذا (الضغط) يحمل اسما هو العقوبات».

واضاف الرئيس الإيراني ان الذين

مقوبات جديدة على طهران لارغام على التخلّي عن انشطتها النووية. واضاف احمدي نجاد في خطابه: «نستعمل بلهجة تحد القاه في محاكمتنا (شرق)، مسقط رأسه، وتلفزيون ان (الطاقة النووية ملك للإيرانية التي ستدافع عن حق شجاعته».

وأصدر مجلس الامن الدولي خلال أقل من عام ثلاثة قرارات حملت برئاسة النووي الإيراني فرنسا موجباً اثنين منها عقوبات على ابو درغامها على تعليق تخصيب اليورانيوم.

الآن طهران ردت على قرار مجلس الامن بكتيف انشطتها النووية. وقد كشف تقرير الامين العام للامة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ان ايران كانت في منتصف ايار (مايو) تشغله اكثر من 1300 جهاز طرد منزلي محطة نطنز النووية.

وبحسب دبلوماسي كبير قريب لوكاللة الذرية، فإن الجمهورية الاسلامية قد ترفع هذا الرقم الى ثلثةلاف اعتباراً من نهاية حزيران (يونيو).

وخلال محادثات خاصة مع مسؤولين سياسيين، قال البرادعي ان ابو



المدير العام لمنظمة الطاقة الذرية الدولية محمد البرادعي في اجتماع فيينا

**المفوض الاعلى السابق لشئون البوسنة يحذر من خطورة الحروب غير العادلة
بادي اشداون: اعراض العمل العسكري الدولي ضد ايران
وادعو مؤتمر دايتون عراقي تشارك فيه دول جوار العراق**

محلية، وتأييد دولي وقبل التأكيد من ان هذه الحرب ستحقق مهمتها بنجاح. وكان كبير اساقفة كانتيريري رأس الكنيسة الانجليكانية في العالم روان ويليامس قال في محاضرة القاتها منذ عامين في لندن ان حرب قوات التحالف في العراق لم تكن تملك كل مقومات الحرب العادلة وبالتالي لم تكن حرفا شرعية.

وتوقع اشداون هبوط التوجه العسكري في الشؤون الدولية في القيادة الامريكية من دون ان تضعف قوة امريكا وحدث تصاعد في نفوذ روسيا والصين وتبديل في الموقف الاوروبي الذي لن يكون بامكانه الاعتماد في امنه واستقراره على قرارات حليفته امريكا فقط. كما توقع ان يفرض احترام الشرائع الدولية بشكل اكبر على الجميع في العقود القادمة ليعرض عمما حدث ويحدث في العراق وأفغانستان وغيرها.

وقال ان نجاح المهمات الدولية العسكرية يعني النجاح في فض النزاعات ونشر الاستقرار وانشاء الاقتصاد المفاعل، وكل من لا يدرك ذلك، ويعتقد بان تبديل الانظمة وحده كفيل بالنجاح هو، برأي اشداون، على خطأ. والمطلوب خطط للسلام في سائر ارجاء العالم، حسب قوله، وليس خططا للمزيد من الحروب الفاشلة، فشعوب العالم تطلب السلام والاستقرار قبل ديمقراطيات خارجية تفرض عليها بالقوة.

ويذكر ان اشداون الف كتابا بعنوان: «السيوف والمحارث: ارساء السلام في القرن الواحد والعشرين». تحدث فيه عن اختباراته في مناصبه المختلفة. وتتشhirه حاليا الحكومة البريطانية في معظم الشؤون العالمية الحساسة.

هنا لم ثبت الامن قبل اجراء ما كان متوقعا انتخب زعماء ممثلين عن الشعب، وسبب عدم اخفاض عدد القوات الدولية بين الدول المشاركة فيها. صحيح بسرعة ولكن ما هو نفع تثبيت شرعية احتاجت الى تثبيت شرعية تأكيد كبير لدى الشعب؟ وهذا ما ه عندما تسلمت مهمتي في اذكي في الندوة عن حق مجلس اخاذ قرارات بارسل قوات دولية بشكل دائم دول كبيرة وفاعلة على الهند وجنوب افريقيا وغيرها، ولكنه قال انه «من الافضل لالة شرعية ناقصة من القيام من جانب الدول القوية العظمى شرعية ابدا.

تقرر انشاء منطقة من تحليق امنة السودانية يجب ان تقع بذلك من التي تملك حق الفيتو، كما وسنته».

العسكري الخليفة والذي كان الله الى السياسة، على اهمية حرب العادلة» الذي طرحة في جل الدين البارز نوما الاكونيني، عدم القيام بمهام عسكرية الا السلام وخذ دول تهدد شعوبها استفاد جميع الوسائل السلبية، وبعد الحصول على شرعية

دور وطبيعة عدد الدول ذات هذا لا يعني بان المترجع عندما اكلة ما حدث في الشأن السودانية في دارفور، ياء في دارفور، من تحليق جوي اجراءات دارفور من ول المساعدات بما. وقد فعلنا ذلك

شكلة الخطيرة جبران هذا البلد قد مؤتمر شبيه بـ التسعينيات ثم شاركت صربيا المؤتمر. فلماذا لا والدول الاخرى، هـ يتفق فيه حول وعلى دور كل من عن هذا القرار، عن القرار بشأن

اوون في رده على بـات الاشتراكية اع فيها محدثاً بما: «المشكلة في

ان تحدث في دور الامم المتحدة في تمثيل وعمل مجلس الامن، والعضوية الدائمة فيه، والمجتمع الدولي يجب ان يقف تحدث مجازر في العالم على رواندا والبلقان واماكن اخرين السوداني مثلا، اذا لم تتعاون في وقف التعدديات على اقبالامكان تخصيص منطقة للطائرات الحربية السودانية دون ان يتعرض ذلك مع الإنسانية الجوية للمحتاجين سابقا في اماكن اخرى».

واضاف: «من غير الممكن حاليا في العراق من دون مشا في مثل هذا الحل. وانا اقتصر بالمؤتمر الذي انعقد في منت ونتاج عنه اتفاقية دايتوون وكرواتيا وسلوفينيا في مثل تشارك ايران وسورية وتركيا المحطة بالعراق في مؤتمر تأمين الامن والاستقرار في وهذه الدول في هذه العملية؟ من الخطأ عزل اي دولة معنا ونحن لم نعزل صربيا وكروا البوسنة وكوسوفو».

اما بالنسبة لافغانستان فقال انتقاد لاقتراحه تأجيل الانته المتسرعة في مناطق ما زال كافغانستان والعراق، وغ

لندن-«القدس العربي»
سمير ناصيف:

د اللورد بادي اشداون، الفوض الاعلى السابق لجامعة الدولية لادارة شؤون البوسنة (ما بين 2002 و2006) والزعيم السابق للحزب يبرالي الديمقراطي في بريطانيا، انه يعارض عملية عسكرية دولية ضد ايران او السودان. قال: ان العمل العسكري الدولي لقوات التحالف، العراق شكل خطأ تبعه الخطأ الآخرمنذ طلاقه وحتى الان»، كما ارتكتب برأسه اخطاء كبيرة في العمليات العسكرية الدولية في فانستان.

يان اشداون، الذي نجح في عمله كمفاوض اعلى البوسنة، يتحدث عن موضوع: «احلال السلام في القرن 21 الاستراتيجيات المطلوبة لتجنب ثة اخرى على شاكلة كارثة العراق» بدعوة من مجموعة برلمانية بريطانية من الاحزاب المختلفة شئ لمعالجة النزاعات في العالم في ندوة جرت احدى قاعات مجلس العموم البريطاني.

شار اشداون في رده على سؤال لـ«القدس العربي» حول خطورة ارسال قوات دولية عسكرية ما نشأ نزاع في العالم، وان هذا يتعرض مع علان الدولي لحقوق الانسان والشراعن الدولي خرى التي تبرر التدخل العسكري الدولي فقط الخطوة الاخيره اذا فشلت جميع الخطوات بيلوماسية الاخرى فقال: «انني لا اتوقع حدوث خلافات دولية احادية التوجه (كما حدث في العراق) بعد الان في العالم، كما ان تغيرات يجب

التقرير الامريكي حول الاتجار بالبشر يثير آراء متباعدة في دول الخليج

خمسين ألفاً ما زالوا خارج القوانين وليس هناك ما ينظم رواتبهم او اجازاتهم (...) العمالة الاجنبية تعيش ظروفاً مهنية ومعيشية صعبة وتفتقد للحماية القانونية».

وتحمل الدراري بشكل خاص على نظام الكفيل المعتمد في دول الخليج اعتباراً ان هذا النظام «يمكن ان يتحول الى استغلال للعمالة بشكل غير انساني سواء العمال من الرجال او النساء الواتي قد يجبرن على ممارسة الدعارة».

وأضاف «ان مكاتب جلب العمالة سواء في البحرين او الدول المصدرة ايضاً مصدر اخر للانتهاكات. ليس هناك تفتیش دقيق على منشآت العمل حيث ان الكثير من العمال يعلمون حتى في ايام الاجازات ويعلمون ساعات عمل طويلة». وحدها الامارات من بين دول مجلس التعاون الخليجي ليست درجة على القائمة الامريكية، علماً انها تعرضت في السابق لانتقادات من منظمة (هيومون رايتس ووتش) حول وضع العمال فيها. (اف ب)

الخليجية الأخرى تدرج للمرة الأولى. وقال آل زلفة «ان مجلس الشورى اقر في السنوات الثلاث الماضية العديد من الانقافات الدولية التي تحرم الاتجار بالبشر (...) نعم كان هناك قصور في السابق لكن الان الوضع مختلف».

من جانبة، قال نائب رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الانسان في السعودية مفلح القحطاني «ان الذين يعدون هذه القائمة ليس لديهم معرفة او اطلاع على قوانين المملكة المستمددة من الشرعية الاسلامية التي تتضمن قواعد صارمة تحرم مثل هذه الامور».

وأضاف «ان هذه التقارير بدأت تفقد صدقيتها وانها تستخدم لاهداف سياسية (...) ما يجعل الانتفاع منها محدوداً ويجعل الناشطين في حقوق الانسان يشككون فيها».

من جهةه اعتبر نائب الامين العام للجمعية البحرينية لحقوق الانسان (مستقلة) عبدالله الدراري ان اضافة اسم البحرين الى القائمة «أمر سيء جداً» بالنسبة لمملكته.

وأضاف «عمال المنازل عددهم حوالي

من جانبه، قال النائب الاسلامي وليد الطبطبائي مقرر لجنة حقوق الانسان في البرلمان الكويتي «نحن نقر بوجود بعض التجاوزات خاصة في قطاع الخدم (...) لكن امريكا هي آخر من يجب ان يتحدث عن حقوق الانسان».

اما على البغدادي عضو مجلس ادارة الجمعية الكويتية لحقوق الانسان فقال «ان التقرير موضوعي لكن فيه بعض المبالغات (...) لا ننكر ان اشياء كثيرة تحدث لكن ليس بشكل منتظم بل بشكل فردي».

واضاف «نحن لسنا راضين عن وضع العمالة الوافدة وهناك اجهزة حكومية مقصرة مثل مخافر الشرطة حيث تسامي احيانا معاملة هذه العمالة اذا تقدمت بشكوى (...) وعلى الحكومة عدم المكابرة و يجب ان تثبت للعالم اننا راغبون في اصلاح هذه الامور».

وفي قطر، قال علي بن صميخ المرى الامين العام لمنظمة حقوق الانسان القطرية (حكومية) ان تقرير الخارجية الامريكية «غير عادل البتة خاصة لانه اغفل العديد من التطورات الايجابية اثار التقرير الامريكي حول الاتجار بشرو والذى وجه للثلاثاء اصابع تهام الى خمس دول عربية خليجية ود فعل متباينة وسط غياب اي رد رسمي من هذه الدول.

وكانت الولايات المتحدة ادرجت ثلاثة خمس دول خليجية من ابرز فائزاتها في منطقة الشرق الاوسط هي سعودية والبحرين والكويت وقطر سلطنة عمان، على لائحة سوداء من بلدان قالت انه لم يحصل فيها اي تقدم مواجهة الاتجار بالبشر، ونصف الدول من العالم العربي.

وهذه الدول معرضة لعقوبات صوصا الغاء المساعدات الامريكية.

وقال رئيس مجلس الامة الكويتي باسم الخرافي لوكالة فرانس برس عندما قرأت التقرير حضكت كثيرا على قائل هذه التقارير الصادرة عن صدقاء في امريكا وتذكرت المعتقلين غواتيمانو، قال الذي بيته من زجاج لا يمي الاخرين بالحجارة».

ونيسيما اثر توقف واحد من كبار قادتهم

الاول (اكتوبر) 2005 (20 قتيلاً)، وفي جاكرتا في اب (اغسطس) 2003 (12 قتيلاً في فندق ماريوت) و9 ايلول (سبتمبر) 2004 (12 قتيلاً امام السفارة الاسترالية).
لكن الجماعة الاسلامية التي تنشط لاقامة «خلافة» على جزء من جنوب شرق آسيا تكبدت ضربات قاسية منذ 2002 كما اعتقل مئات من ناشطيها.
واشار المعهد الدولي للازمات (كريبس غروب) في تقرير اصدره مؤخراً الى ان الجماعة الاسلامية ما زالت تحتفظ باكثر من تسعينتاً من اعضاها كما لا تزال تشكل تهديداً خطيراً خصوصاً مع تطوير استراتيجيتها المتعلقة بالاعتداءات.
وكان المعهد اكد ان الشبكة الاسلامية هي «في مرحلة البناء والتاريخ» مما يجعلها غير مهتمة بتنفيذ اعداءات مكلفة يمكن ان تؤدي الى مقتل سكان محلين واعاقة تجنيد ناشطين.

(أ) (ب)

ي جونز الخبريرة في شؤون جنوب شرق آسيا لوكالة فرانس برس، فهو ليس القائل الاعلى بينهم جداً. فهو ليس القائل الاعلى مية (لكنه جزء من المنظمةمنذ في عداد القيادة المركزيةمنذ كان على علم بكل التغيرات في تكتيكات العملية». برضا انه يقود وحدة مسلحة اسلامية، وهو بدون ادنى اعتمادها (الشرطة) بسياسي في السنوات الاخيرة هدفها اسلاميون متطرفون يعتقدون انها جماعة اسلامية.

مجموعات على كثائق اثناء عيد (19 قتيلاً) واجهت اندونيسيا في بالى في 12 تشرين الاول (قتيلاً) وفي الاول من تشرين الاول

وقالت س	دم اسماء اخرى
الاسلاميين في	
بروس «انه ناش	
(للمجتمعه الا	فقد ان الشخص
بدايتهما، وك	بو وجانة الذي
البداية عمليا	فجرات للجماعه
الهيكلية وفي	
واضافت «	دجانة معروف
خاصة داخل ا	ب وازهرى، في
شك من اكير (ين للجماعه هما
منذ زمن طوويل	المترجرات الذي
وشكلت اند	ي التاسع من
لهجمات عدة	بيتما ما زال
انهم مرتبطون	
وبعد موج	ه وفر ملجاً لنور
الميلاد العام ا	ما قد توجه اليه
اعتداءات ام	معه حول ارتكاب
(اكتوبر) 2002	جرات واسكان
	اما .

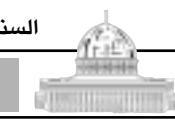
السبت اسمه يسرن لكنه يس من بينها ابو دجابة». واصف ان الشرطة كانت الموقوف هو احد المقربين يشتبه بأنه جمع اسلحة و الاسلامية. وقال المسؤول نفسه ان بأنه اهم من نور الدين محمد اشارة الى قادئين اسلاميين الماليزي ازهري حسين خب قاتله الشرطة الاندونيسية تشرين الثاني (نوفمبر 1955) توب هاريا. وتتهم الشرطة ابو دجابة الدين توب. وافتاد الشرطة تها اخرى تتبع للنتائج التحق اعمال ارهابية وحيازة م اشخاص مطلوبين وبالتأمر الارجاكرتا - من نبيهة شهاب:

وجه الشرطة الاندونيسية مجددا ضربة جديدة الى الجماعة الاسلامية التي تعتبر اهم شبكة اسلامية في جنوب شرق آسيا، اثر توقيف حد من كبار قادتها وصفته بأنه «ناشط يسي» في المنظمة المسؤولة عن تنفيذ اعتداءات بيك.

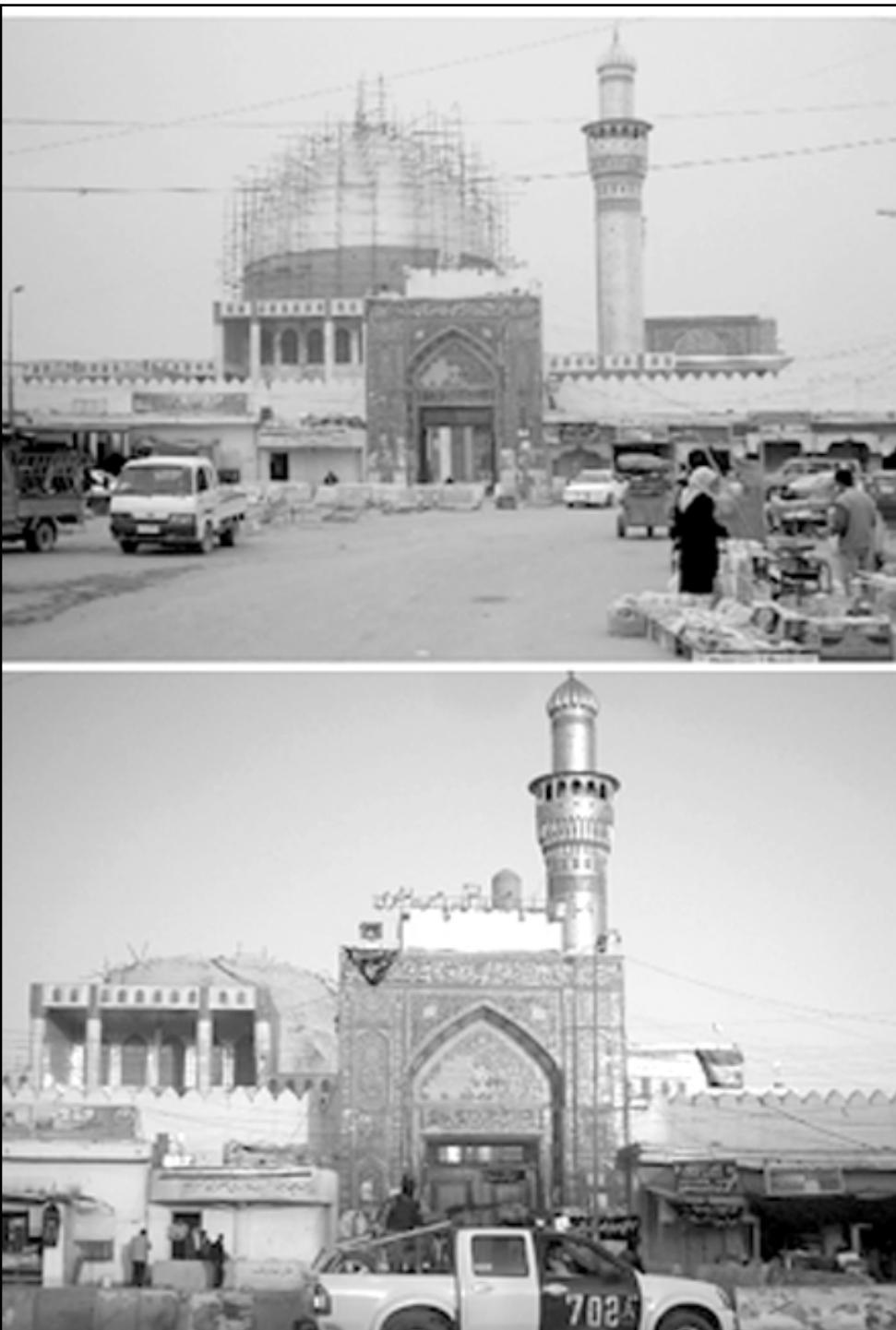
واعتقل ابو دجابة السبت مع اسلاميين آخرين وسط جزيرة جاوا في اطار حملة للشرطة التي انتظرت بعد ذلك اياما عدة لتأكيد عملية اعتقال.

ويشتبه بأن هذا الاندونيسي البالغ من العمر عاما يتولى قيادة جناح مسلح للجماعة الاسلامية، وهي شبكة اقليمية معروفة بارتباطها بتنظيم القاعدة كما صرخ المتحدث باسم الشرطة يسنو اديوينتو في مؤتمر صحافي.

واوضح اديوينتو ان «الرجل الذي اعتقل



مظاهرات في سامراء والنجف وبغداد وحضرت جوال بعد تفجير مناري سامراء الكتلة الصلدرية تعلق مشاركتها بالبرلمان واستنكار سني وشيعي للهجوم



طابع الطائفية الشيعية والشيعة منه براء تصريحات المرشد للقدس العربي وإن هذه العوامل قفهم بها من يستقيدهما منها والعراقي أول المتضررين منها.

وأستنكر رئيس الوقف السني عبد الغفور السامرائي الحادث الاجرامي، وطالب بتفعيل اجراءات اعمار الرفق والشريف، ووقف التفجير، انه سليل مواجهه واضح وهو استهداف البلاد والعباد، وآخرها القول الشيعي ببناء الكتلتين بشكل كبير وبكل بشخص

ال العسكريين صباح امس، وطالبو في الدعوة الى الاضراب احتجاجا على استهداف المرقددين العسكريين في سامراء، وأضاف شهود العيان أن المساجد دعت في الوقت نفسه إلى ضبط النفس.

ال العراقي المحدث باسم الكتلة الصلدرية في مجلس النواب الاربعاء ان كلته قررت تعليق تعليق اوضعيتها في المجلس احتجاجا على تفجير مناري مرقد الامامين العسكريين ويدعو الى وقف الريبيبي على ضبط النفس وعدم قررت تعليق تعليقها بدءا من الاربعاء في مجلس النواب لحين المشرحة ببناء مقرد الامامين العسكريين مشير الى انه سيمتحن الاشتغال بالكتلة مثمني المرقد، وقال ان كلها اطفأنا نارا للحرب اشعلاها الحبل تيارا من اصحاب الاعمال المسلمين تجاه

من هاني عاشور: بغداد - القدس العربي

انتطلقت تظاهرات في عدد من المدن الامامية العسكرية في سامراء صباح الاربعاء، فيما تم اعلان حظر التجوال في بغداد اجل غير معروف، وقد عمت مدينة النجف وسامراء وبغداد تظاهرات تندد بالتفجيرات، وفي النجف ابتدأت المظاهرات من ساحة ثورة العشرين (ك شرق النجف) وحتى مرقد الامام علي وسط المدينة ومنزل السادس.

وحل المظاهرات القوات الأمريكية التي وضفتها بالاحتلال مسؤولة عن العنف المائي الذي يعصف بالعراق، كما وحمل المتظاهرون ايضا الحكومة والبرلانية الشهادون وعدم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المخالفين، كما ظهر العشرات من اهالي سامراء الاربعاء، قور ساعتهم بما في تفجيرات سامراء، والقادمة الى تفويت الفرصة على الذين

تفجير مناري مرقد الامامين العسكريين ارادوا ان يتصدقوا في الماء العكر، ورد المظاهرون هاشمات ضد قوات ماخواير الداخلية التي تولى حماية المقربين، وذكر شهود عيان ان المساجد مدینيتي الحوية والكافلائية شمال غربى بغداد اخذت الاربعاء حالة الحداد والدعاء بعد اضرار عام على خلفية تفجير مناري مرقد الامامين العسكريين ودعى الى تضليل الشهادون في سامراء، وقال الملكي جميع الشركات في العملية السياسية ان يكون موقفهم واحدا من الجهة، وقال «حضر جميع المواطنين والجهة الاممية من مؤلهما باستهدافه مرقد الامامين العسكريين على الذين ثبتت ادائهم تفجيرات سامراء، وادعوا الرابعاء، واصفا ايها بانها عمل ارهابي جبان».

وقال رئيس الوزراء

«تحذير مناري

ال العسكريين «سخنة منه» هي الفتنة

الatreka

ال العسكريين «سخنة منه» هي الفتنة

ال



جال امن ليبانيون يتفقدون حطام السيارة التي تم تفجيرها ببيروت امس



حرّاج الدّفاع المدني اللبناني بجوار جثة في موقع الانفجار امس

14 آذار تتهم سورياً بهدف إسقاط الأكثريّة قبل الاستحقاق الرئاسي

مقتل النائب وليد عيدو من كتلة الحريري و9 اشخاص في انفجار بيروت

نَذْهَةٌ عَنْ سِيرَةِ النَّائِبِ عَيْدَوِ

ولد في بيروت سنة 1942 له ثلاثة أبناء: خالد وزاهر ومانزان.
نال البكالوريوس اللبناني القسم الثاني عام 1962. تخرج من كلية
الحقوق - الجامعة اللبنانية عام 1966.
دخل سلك القضاء عام 1967 واستقال في 31/1/2000. يشغل
المقعد السنوي عن دائرة منطقة مدينة بيروت الثانية منذ العام
.2000
ويرأس لجنة الدفاع الوطني والداخلية والبلديات وعضو في
لجنة الإدارة والعدل. وساهم في وضع وإقرار العديد من القوانين
اللبنانية في الندوة البرلمانية.

لبنان لن ينجحوا في محاولاتهم.
وقال كوشينير «علمت بتأثير شديد ان اعتداء جديداً ضرب بيروت موقع العميد من الصحابي بينهم الثنائي وليد عيدو وابنه». «
وابع كوشينير في بيانه «ادين بشدة هذه الجريمة البشعة والجبانة. لا بد من العثور على الجناة ومحاقبتهم». «
واضاف البيان «ان فرنسا مع المجتمع الدولي تقف الى جانب لبنان بمواجهة هذه المحاولات المتكررة لزعزعة الاستقرار فيه. على الذين يقفون وراء هذه المحاولات ان يعرفوا انهم لن يحققوا مبتغاهم». «
ودان البيت الابيض الانفجار حسبما نقل ، اديبه «سما». «

الاربعاء «بأشد العبارات» اغتيال النائب اللبناني وليد عيدو في تفجير استهدف سيارته. وجاء في بيان ان برودي «يدير بأشد العبارات الاعتداء الجبان الذي شهدته بيروتاليوم واودي بحياة النائب عيدو وتسبعة اشخاص اخرين واقع عددا من الجرحي». واكذ برودي «ان مثل هذه الاعمال مرفوضة تماماً» مطالبا بـ«كشف المسؤولين عنها فوراً ولاملاحتهم». من جانبه دان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الاربعاء بشدة الاعتداء، ووصف ما حصل بـ«الجريمة البشعة والجبانة»، مشددا على ان الذين يرددون ذمة عنعة الاستقرار في

الجميل وقد لعب دوراً بارزاً في قوى آذار واطلق مواقف حادة ضد النظري السوري ورئيس الجمهورية أميل الحلو وفور الاعلان عن اغتياله دان رئيس مجلس النواب تبليه بري الجريمة وإنذ صفة الادعاء باسم المجلس الثانيي.
واثهم وزير الاتصالات اللبناني مروان حمادة من الاكثرية النيلية المناهضة لسوريا، «النظام السوري باغتى النائب وليد عيدو، وادر التفجير في اطار سلسلة التفجيرات التي استهدفت منذ العام 2005 شخصيات مناوهة لسوريا». وقال حمادة، «انه مسلسل تصفيي حسديبة المغالية النيلية من قبل النظري

واعتبر عضو «اللقاء الديقراطي» النائب وائل ابو فاعور «أن الهدف من الاغتيال هو إسقاط الاكثريانية النيابية بحيث لا تصل الى الاستحقاق الرئاسي وهي اكثريوية وانتخاب رئيس شبيه لاميل حود واعادة الهمينة السورية على لبنان وتشكيل حكومة بأكثريوية مؤيدة للنظام السوري». «والنائب عيدو استهدف قراراً السادس الـ 41 ربعاً وهو خارج من مرحلة النادي النجمة الرياضي الذي يرتبط بشكل دائم، وقد قذف عصف الانفجارة بجثة عيدو الى داخل الملعب. والنائب عيدو هو القتيل السابع بعد رفيقي الحريري وباسل فليحان وسمير قصبي ووحيد حادى وحربان تعيينه وبين

القدس العربي - **بيروت**

من سعد الياس:

طغي الانفجار الذي وقع في المطار
منطقة الحمام العسكري وأدى الى مقتل
عضو كتلة المستقبل النائب وليد عباس
ونجله الأكبر خالد واثنين من مرافقين
وستة شهداء من المدنيين اضافة الى
جريحاً على احداث مخيم نهر البارد.
وسارعت قوى 14 اذار التي ينتتم
اليها النائب عيدو الى اتهام سوريا
بتنفيذ عملية الاغتيال واستكمال
المسلسل الاجرامي الذي بدأ مع محاولة
اغتيال الوزير مروان حماده ثم الرئيسي

العفو الدولية وهيومن رايتس ووتش تهمان الجيش اللبناني بتعریض المدىين الفلسطينيين للمضايقات وسوء معاملتهم

ن جانبيها اتهمت منظمة «هيومون رايتس ووتش» المدافعة
عن حقوق الانسان الثلاثة السلطات اللبنانيّة بسوء معاملة
لبنانيين هاربین من المعارك.

وقالت المنظمة التي تتخذ من نيويورك مقراً ان اكثر من
30 مدنيّاً فروا من المخيّم منذ الاحد، مشيرة الى ان الجيش
تجزّع البعض منهم من دون سبب او اساءة معاملتهم خلال
تجوّبات اجراءها معهم.

وقالت مسؤولة في المنظمة سارة ليا ويستون «من حق
نحوات اللبنانيّة استجواب فلسطينيّ نهر البارد حول فتح
السلام، الا ان اللجوء الى العنف الجسدي ينافي حقوق
القانون اللبناني والمعايير الدوليّة في ما يتعلق بحقوق
الإنسان».«

وتابعت المسؤولة في بيان صدر عن المنظمة «على

الحكومة اللبنانيّة ان تتأكد من ان الفلسطينيين لا يتعرّضون
لسوء المعاملة من القوى الامنيّة، لا سيما عندما يحصل هذا
فقط بسبب هوّيتهم الفلسطينيّة».

وروى فلسطيني في الحادية والعشرين خرج من مخيّم
نهر البارد لمنظمة هيومون رايتس ووتش انه تعرض للضرب
لمدة اربعة ايام من التوقيف والاستجوابات. وأشار
فلسطينيون آخرؤن الى انهم تعرضوا للسوء المعاملة
والضرب باعقاب البنادق.

وقال فلسطيني، بحسب ما اورد البيان، «هددوني
بسكينٍ بان يقطعوا لي اصبع رجلي ان لم اتكلّم».

وقالت ويتسون ان «فلسطينيّين يريدون مغادرة نهر
البارد بيقون فيه خوفاً من تعرضهم للضرب على يد الجيش
في حال غادروه».

وأقرت المنظمة في رسالتها «بمسؤولية السلطات اللبنانية عن ضمان السلامة العامة، وأن نقاط التفتيش التابعة للجيش والشرطة هدفها ردع ومنع مزيد من الهجمات من جانب فتح الإسلام أو غيرها من الجماعات المسلحة، وتوقيف أعضاء هذه الجماعات». وطالبت وزير الدفاع اللبناني بـ«اتخاذ خطوات عاجلة ومحسوسة لمنع ارتكاب مزيد من الانتهاكات ضد الفلسطينيين عند حواجز الطرق من خلال تذكير جميع الجنود بواجبهم في احترام حقوق الإنسان والالتزام بضمان إجراء تحقيقات في جميع مزاعم الضرب وغيرها من الانتهاكات المرتكبة ضد الحقوق الإنسانية للمشتتب بهم، ومعاقبة مرتكبيها إذا ثبتت صحتها».

■ لندن-نيويورك-يو بي آي-ا-ف ب: اتهمت منظمتان دوليتان حقوقيتان امس الجيش اللبناني بتعريض حياة المدنيين الفلسطينيين للخطر وسوء معاملتهم. وأعربت منظمة العفو الدولية امس لأربعاء عن قلقها إزاء المخاوف التي يعيشها آلاف المدنيين الفلسطينيين المحاصرين في مخيم نهر البارد بشمال لبنان جراء القتال الدائر بين الجيش اللبناني ومقاتلي «قتلة الإسلام»، واتهمت جنود الجيش اللبناني الذين يتولون نقاط التفتيش بتعريض المدنيين الفلسطينيين للمضايقات والانتهاكات.

وقالت المنظمة أنها وجهت رسالة إلى وزير الدفاع اللبناني ميشال المر دعته فيها إلى «إجراء تحقيق بشأن هذه الممارسات وحول سواها من الحوادث». كما دعت الجيش اللبناني إلى «اتخاذ كافة الخطوات

الممكنة لتمكين المدنيين المتبقين من إخلاء مخييم نهر الـ بسلام وضمان سلامة أي مدنيين يقررون البقاء في المخيم»، وحثت السلطات اللبنانية على «التحقيق في الحوادث التي وقعت يوم 22 أيار (مايو) واستهدفت في سيارات مدنيين».

كما حثت المنظمة المر على التحقيق في الأبناء التي تحدث عن أن «المدنيين الفلسطينيين، وبخاصة الشبان، يتعرضون للتهديدات والانتهاكات على أيدي الجنود نقاط التفتيش بسبب هويتهم»، مشيرة إلى أن وفاة الذي زار شمال لبنان في الأسبوعين الماضيين «سمع أنّه عن عشرات الحالات من هذا القبيل وبخاصة منطقة طرابلس، فضلاً عن نقاط التفتيش المقامة منطقة البقاء في شرق لبنان وبيروت وفي بيروت

**مقتل عسكريين لبنانيين في الاشتباكات
الجيش اللبناني يضيق الخناق على
فتح الاسلام».. وتحقيقات تكشف مخطط
تفجيرات واغتيالات ببنها الطربوك**

وهي القسم العادي من مفهوم الماء

**قضیتان اعلامیتان فی لبنان تبرزان الی الواجهة:
خلاف «القوات» والضاهر علی ملکیۃ «آل بی سی»
وطریقة إستدعاء مدیرة اخبار «نیوٹی فی» للقضاء**

استمرت امس الأربعاء المواجهات بين الجيش اللبناني وتنظيم «فتح الإسلام» صولي في مخيم نهر البارد شمال لبنان والتي كانت بدأت في 20 أيار (مايو) الماضي، وسط أنباء عن تضييق الخناق على التنظيم الأصولي. وقالت مصادر أمنية إن الجيش يضيق أكثر وأكثر الخناق على هذا التنظيم صولي الذي سقط منه أكثر من 80 قتيلا، بينما فقد الجيش 61 قتيلا في هذه شبكات.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الجيش تمكّن من السيطرة والتمركز في عدد من نقاط التي كان يسيطر عليها عناصر «فتح الإسلام».

وفي مجال آخر، لفت عضو رابطة علماء فلسطين الشيخ محمد الحاج إلى أن وفادة المنشايخ وأهل اتصالاته مع تنظيم «فتح الإسلام»، مشيرا إلى أنه قطع اشواطاً مهنية في هذا المجال.

وقال الشیخ الحاج، الذي يتولى الاتصال بالتنظيم الأصولي لإنهاء القتال معه، إن الاجتماع الذي تم داخل المخيم مع مسؤول «فتح الإسلام» شاهين شاهين نج (إيجابياً).

وقال إنه لاحظ أن القيادة الجديدة للتنظيم «تبدي مرونة وليةونة في الحوار، حن تلقينا إتصالاً من المسؤول الجديد في التنظيم شاهين شاهين، يؤكّد أنه المعنى تابعة كل المبادرات والافتراضات التي تجري.. وتبين أن شاهين شاهين هو المسؤول بذاته بعد عدم ظهور (زعيم التنظيم) شاكر العبسي (القيادي) أبو هريرة منذ

أضاف إن «فتح الإسلام» نفوا انتقامتهم إلى القاعدة». إلى ذلك ذكرت معلومات أن «فتح الإسلام» بدأت بالتمدد قبل نحو ستة أشهر وزيع خلايا ذات طابع امني لها بالتنسيق مع جهاز استخبارات اقليمي. وركزت على محافظتي الشمال والبقاعين الغربي والاوسيط وبعض المراكز المنتقلة داخل بيروت والتي لها طابع امني يتعلق بالتجهيزات والاغتيالات. وأكدت معلومات لـ«القدس العربي» أن المخطط كان يستهدف اغتيال البطريرك رونى الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وعدد من نواب الأكثرية وخصوصاً وواب الأكثر حرمة في كلهم لاسكاتهم ولفقد التوازنات السياسية الحالية حيث متعت قوى 14 آذار بالنفوذ الأكبر داخل المؤسسات الدستورية. كما يشمل المخطط جيارات في فندق «موفيتك» الذي يملكه الأمير الواليد بن طلال في رأس بيروت ببني الاسكوا التابع للأمم المتحدة في وسط بيروت ونفق شاكا أضافة إلى تهديد قوات اليونيفيل في جنوب لبنان وبعض ثكن الجيش اللبناني. وأعلن محدث عسكري أن عسكريين لبنانيين، أحدهما ضابط، قتلا أمس الاربعاء، الاشتباكات الدائرة بين الجيش وعناصر مجموعة «فتح الإسلام» المتحصنة في نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان.

القدس العربي - بيروت

١٥ طائرة اسرائيلية تخرق أجواء لبنان خلال ٢٤ ساعة

■ **بيروت-يو بي آي: اخترقت طائرات حربية إسرائيلية الأجوا اللبنانيّة أمس الاربعاء بينما كانت سينما طائرات إسرائيلية خرقت هذه الأجواء أمس. وقال الجيش في بيان انه اعتبار من الساعة 11,05 من قبل ظهر اليو بالوقت المحلي وعلى مراحل، نفذت طائرات حربية إسرائيلية طيران دائريا فوق مناطق الهرمل (شمال لبنان) وشكّا والازر (شمال لبنان) وغيرها تباعا حتى الساعة 11,55.**

وقال البيان انه ما بين الساعة 0,45 والساعة 16,15، من يوم أمس، اخترق طائرات حربية إسرائيلية معادلة الأجواء اللبنانيّة وعلى مراحل، حيث نفذت طيرانا دائريا فوق مختلف المناطق اللبنانيّة.

كما اخترقت طائرة استطلاع ظهر يوم أمس أجواء الجنوب، واتجهت شمالا ونفذت طيرانا دائريا فوق منطقتي بعلبك ورياق (شرق لبنان) ثم غادرت الأجواء عند الساعة 15,30.

■ بيروت - القدس العربي: نفّذ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
القيادة العامة، أقليم لبنان في بيان امس «عملية ادراج اسم الجبهة في
تقرير تبّري رود لارسن امام مجلس
الأمن الدولي واتهامها زوراً بعمليات
تهريب السلاح على الحدود اللبنانيّة
السوريّة». وجدّدت «تأكيداً لها عد
التدخل في الشؤون الداخليّة اللبنانيّة
واحترامها لوحدة وسيادة لبنان
وسلامه الأهليّ».

السجن لتسعة طلاب صحراويين بالغرب و«امنستي» تدعو للافراج عن منتقدي الملك

■ الرباط- اف-لدن- يو بي أي: حكمت محكمةابتدائية في الرباط مساء الثلاثاء على تسعه طلاب صراوين بالسجن ثمانية اشهر وغرامة بقيمة 500 درهم (45 يوم) بعد ادانتهم «بالتجمهر في الطريق العام» و«الاعتداء بالضرب والتسبيب في جروح موظف اثناء اداء مهامه».

ونقلت وكالة المغرب العربي للانباء عن مصدر قضائي ان المحكمة دانت الطلاب ايضا بتهمتي «تخريب ممتلكات عامة» و«حيازة مواد قابلة للاشتعال».

وكان تم توقيف الطلاب في 17 ايار (مايو) اثناء مناوشات مع عناصر شرطة قدموها لانهاء اسبوع من الاعتصام نظمه طلاب صراوين من دعوة استقلال الصحراء الغربية في الحي الجامعي «سوسي 1» بالرباط.

وكان الطلاب يحملون لافتات تشيد بالذكرى 34 لقيام «الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب» وتندد بـ«اعتداءات السلطة». كما رفعوا صور اشخاص قالوا انهم «مساجين سيساسين».

من جهة ثانية دعت منظمة العفو الدولية السلطات المغربية في رسالة وجهتها اليها الثلاثاء الى الافراج فورا وبالقيد او شرط عن سبعة من اعضاء الرابطة الغربية

لان وفده سيضم اعضاء اعربت البوليزاريو عن رفضها وجودهم المغرب يستبق مفاوضات نيويورك حول الصحراء الغربية باشارات عن «انتصار دبلوماسي»

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

الشُّؤون الصحراوية أو منشقين صحراويين التحقوا بالغرب خلال السنوات الماضية.

واعتبر المغرب أن شروط الجبهة مناقضة لقرار مجلس الأمن 1754 الذي قال مفاوضات جدية وحسن نية وبدون شروط مسبقة.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» إن الوفد المغربي الذي مهد للمفاوضات ويرأسه ياسين المنصوري مدير العام للدراسات والابحاث (المخابرات الخارجية) حق نقطة لصالح المغرب في مفاوضات تمهيدية اجرتها في نيويورك تؤكد على حق كل عضو في الوفود المشاركة بالتدخل والحديث وعدم اقتصرار حق الحديث والتدخل على رئيس الوفد وهو ما يسمح لولد الشيشي بالتدخل.

وأجرى المنصوري الثلاثاء مباحثات في نيويورك مع بيتر فان فالسوم الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف نزاع الصحراء الغربية.

ولم يعلن المغرب حتى الان رسميا عن اسماء اعضاء وفده في مفاوضات مانهاست وتحتفل تقارير ان شكيب بن موسى وزير الداخلية يرأس الوفد الذي يضم الثلاثي الطيب الفاسي الفهري الوزير في الخارجية وفؤاد عالي الهمة الوزير في الداخلية وياسين المنصوري مدير المديرية العامة للدراسات والابحاث، وهو الثلاثي القريب من العاهل المغربي الملك محمد السادس وتولى تقديم مشروع منح الصحراء الغربية حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية الذي اقرره المغرب لتسوية سلمية للنزاع المغربي في

اعتبرت اوساط مغربية وجود خلي هنا ولد الرشيد رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية ضمن الوفد المغربي للمفاوضات مع جبهة البوليزاريون مكتبا دبلوماسيا مغريا في معركته حول الصحراء الغربية.

وبحسب هذه الاوساط، فإن المغرب قررضم ولد الرشيد الذي ينحدر من مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء بعد رفض جبهة البوليزاريون وجود صحراوين ضمن الوفد المغربي، لأن المفاوضات بين الصحراوين والمغرب ليست بين صحراوين وصحراوين.

وتبدأ الاثنين المقبل في ضاحية مانهاست النيويوركية أول مفاوضات مباشرة بين المغرب وجبهة البوليزاريون ترعاها الامم المتحدة بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم 1754 الصادر نهاية نيسان (ابريل) الماضي.

ويتوقع ان تستمر هذه المفاوضات التي يرأسها بن كي مون الامين العام للامم المتحدة يومين تتمحور حول مسائل بروتوكولية ووضع جدول اعمال مفاوضات جدية ليس شرطا ان تحدد اجتماعات الاثنين موعدها القائم.

ويقدم بن كي مون الى مجلس الامن الدولي نهاية الشهر الجاري تقريرا حول هذه المفاوضات.

واشتربت جبهة البوليزاريون للمشاركة بالمفاوضات عدم ضم الوفد المغربي اعضاء من المجلس الاستشاري

الحكومة الجزائرية تقرر تأجيل الانتخابات المحلية شهرين بسبب مخاوف من تزايد المقاطعة

الجزائر- «القدس العربي»- من مولود مرشدی:

قررت الحكومة الجزائرية تأجيل الانتخابات المحلية التي كانت مقررة لشهر ايلول (سبتمبر) القادم الى غاية شهر تشرين الثاني (نوفمبر).

واتخذ القرار في أول اجتماع لمجلس الحكومة «الجديدة» منذ الانتخابات العامة التي جرت منتصف شهر أيار (مايو) الماضي والتي أبقيت على الخارطة السياسية دون تغييرات جذرية.

وأرجعت الحكومة قرارها الى عدة معطيات أهمها تزامن الموعد الأول مع الدخول المدرسي وكذا حلول شهر رمضان الكريم وعيد الفطر المبارك. وقال بيان للحكومة ان كل هذه العوامل «لن تساعد على تحضير جيد» للموعد الانتخابي القادم.

ونتيجة لذلك، قررت الحكومة تأجيل عهدة المجالس البلدية والولائية الى غاية 24 من تشرين الثاني (نوفمبر) القادم بدلا من يوم العاشر من تشرين الاول (اكتوبر) تاريخ انتهاء عهدة المجالس الولائية الذين انتخبوا في نفس الشهر من العام 2002.

وأخذ القرار بعد طلبات متعددة من عدة احزاب سياسية اشارت الى استحالة اجراء الحملة الانتخابية في فصل الصيف والذى عادة ما يتذبذب الجزائريون لأخذ عطلتهم ويفضلون البقاء بعيدا عن الانشغالات السياسية حتى وان تعلق الامر بانتخابات.

وكانت رئيسة حزب العمال لوبيزة حنون طالبت قبل ايام بتاجيل موعد الانتخابات الى ما بعد شهر رمضان للأسباب

تأجيل محاكمة أربعة بريطانيين متهمين بالسطو المسلح في المغرب

■ الرباط- «القدس العربي»: قررت غرفة الجنایات الدرجة الثانية بمحكمة استئناف مدينة سلا القريبة من الرباط امس الأربعاء ارجاء النظر الى قضية يتبع تموز (يوليو) المقرب في قضية يتبع فيها ستة متهمين من بينهم أربعة بريطانيين أعضاء عصابة نفذت عمليات سطو على مؤسسة مالية ببريطانيا.

وجاء قرار التأجيل من أجل إعداد الدفاع وأحضار المتهم ابراهيم لمراني موراى، وهو بريطاني من أصل مغربي، الذي لم يحضر جلسة امس بسبب طلب ملف التسليم الذي سيثبت فيه اليوم الشيرا والمخدرات القوية (الكوكايين) في مجلس أعلى للاشتباه في تورطه في

واستعمال العنف ضد رجال الأمن واحتلال وظيفة وخيانة الأمانة والارتشاء». وكانت غرفة الجنایات الابتدائية بالمحكمة ذاتها قد أصدرت في شباط (فبراير) الماضي أحكاما تراوحت بين أربعة أشهر وثلاث سنوات حبسا نافذا في حق مغربي وأربعة بريطانيين ألقى عليهم القبض بالرباط في حزيران (يونيو) 2006 بعد ادانتهم باستعمال العنف ضد رجال الأمن والضرب والجرح وحيازة واستهلاك المخدرات، فيما برأت المغربي الثاني الحسين الفدياني لعدم مواجهته.

عملية سطو على مؤسسة مالية بمدينة (كينت) البريطانية في 22 شباط (فبراير) 2006 والتي تم خلالها سرقة مبلغ 53 مليون جنيه استرليني.

كما تختلف عن حضور جلسة اليوم المتهم البريطاني بول ألان، الذي سبق للمجلس الأعلى أن قرر في الثاني من ماي الماضي تسلیمه للسلطات البريطانية للاشتباه في تورطه في عملية السطو نفسها.

ويتابع أفراد العصابة الستة بتهم «تغulin عصابة اجرامية والاحتجاز والمشاركة وحيازة واستهلاك مخدر الشيرا والمخدرات القوية (الكوكايين)

لبياً ضبط 3137 مهاجراً غير شرعي الشهر الماضي

■ طرابلس - اف ب: اعلنت السلطات الليبية أمس الاربعاء أنها ضبطت 3137 مهاجرا غير شرعي كانوا متوجهين إلى أوروبا عبر الاراضي الليبية خلال أيام مايو الفائت.
وأفاد بيان由 لوزارة الامن العام ان «الاجهزة الامنية الليبية قامت بضبط 3137 شخصا من جنسيات مختلفة وهم في حالة هجرة غير شرعية».
وأضاف البيان ان هذه الاجراءات التي تتخذها ليبيا تجاه المهاجرين غير الشرعيين تأتي في إطار جهودها لكافحة هذه الظاهرة». وتحولت ليبيا خلال الايام الأخيرة معبرا للمهاجرين غير الشرعيين من شرق وجنوب إفريقيا في اتجاه مالطا او جزيرة لمبيدوزا الإيطالية قبلة صقلية.

المجلس الاستشاري لحقوق
الانسان يعقد اول
اجتماعاته بدون بن ذكي

استقبلت وفداً أمريكياً قادماً إليها من الرباط
ليبيا ترفض أي وجود عسكري أجنبي
على أراضيها أو في إفريقيا

ارهابية في بعض الدول الأفريقية. وتسعى واشنطن إلى منع ان تحول القرن الإفريقي إلى بديل لغافستان بالنسبة لتنظيم القاعدة، وللولايات المتحدة مذكرة اربع سنوات وجود عسكري في القرن الإفريقي حيث تقع قاعدتها الوحيدة في إفريقيا في جيبوتي البلد الذي تنشر فيه نحو 1700 جندي.

وكانت الجماهير نأت بنفسها عن الاستراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب في إفريقيا من خلال مشروع إقامة القيادة العسكرية الأقليمية لافريقيا (إفريكوم)، مؤكدة أنها تفضل آليات الامن الجماعي للاتحاد الإفريقي، وشددت الجماهير ارتجاتمارات راين هنري الاحد في الجزائر مع مسؤولين جزائريين، على «إمكانات الامن الجماعي» للاتحاد الإفريقي و«الآلية الأفريقية الخاصة» بالأمن. ونفي المغرب «بشكل قاطع» الثلاثاء أن يكون عرض استئناف القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا (إفريكوم) على أراضيه كما قال أحد أحزاب المعارضة الغربية، على ما جاء في بيان تناقلته تلفزيونية.

وقال التربكي انه تم خلال اللقاء ايضاً «بحث قضية دارفور وتاكيد موقف ليبيا ان حلها سيكون عن طريق الأفارقة انفسهم كما رحبتنا باي مشاركة امريكية او اوروبية للمساعدة في ايجاد حل هذا المشكل».

وكان هنري اعلن نهاية نيسان (ابريل) في واشنطن ان اليمانيون سيعملون بحلول تشرين الاول (اكتوبر) في البلد الذي سيستضيف مقر القيادة العسكرية الأقليمية لافريقيا مؤكداً ان «قيادة افريكوم سيكون مقراً لها في إفريقيا».

وحتى اليوم، تتولى الشؤون الأفريقية داخل الجيش الأمريكي ثلاثة قيادات إقليمية هي القيادة الوسطى (سينتكتوم) التي تشرف على الشرق الأوسط وكذلك شؤون القرن الإفريقي، وقيادة المحيط الهادئ التي تتولى شؤون مدغشقر، بالإضافة إلى قيادة اوروبا التي تتولى الجزء الأكبر من إفريقيا.

ويعد قرار واشنطن تكثيف قيادة إقليمية لافريقيا تقدماً خطيراً في خطابه ضد إفريقيا،

■ طرابلس- اف ب: اعربت Libya الاربعاء عن رفضها اي وجود عسكري اجنبي على اراضيها او في افريقيا وذلك في رد فعل على سعي الولايات المتحدة الى اقامة قيادة عسكرية امريكية (افريكوم) في افريقيا. وقال على التربكي امين الشؤون الافريقية بالخارجية الليبية للصحافيين ان «موقف ليبيا دائمًا ضد التواجد العسكري الاجنبي في ليبيا وفي القارة الافريقية ونحن نطالب ايضاً بانسحاب الاساطيل الاجنبية من البحر المتوسط».

وجاء تصريح التربكي عقب اجتماعات عقدت بطرابلس مع وفد من وزارة الخارجية والدفاع الأمريكية برئاسة وكيل مساعد وزير الدفاع الأمريكي ريان هنري. وأوضح التربكي ان بلاده «تدعو إلى التعاون والاستثمار وترى ان هذا هو المجال الوحيد الذي يحقق الامن والسلام».

وأضاف «بحثنا مع الوفد الامريكي امن افريقيا ودعمها اقتصادياً ومكافحة الارهاب واستعداد ليبيا

قاموا 500 شخص يتولون جمع وتحليل المعلومات في إفريقيا
«اندھاش» الحكومة المغربية لا ينفي مضمون
قرير أمريكي عن استعداد الرباط لاحتضان «افريكوم»

و خاصة مدى انتشار تنظيم القاعدة والجماعات الموالية له في الساحل، ضف الى ذلك ان أكثر من نصف هؤلاء سيكونون في جولات افريقيبة لجمع المعلومات، والبعض سيعملون في سفارات معينة، في حين ستكون القوات متمركزة في قواعد عسكرية بمانينا وفرنسا وفي الأسطول السادس والأسطول الأميركي الذي يحوب الأطلسي. ويرى الخبراء ان فكرة الانتشار العسكري المحدود قد تكون تمهيدا لجس نبض الدول الافريقية في اتفاق تواجد حقيقي مستقبلا، إذ ان الولايات المتحدة ترفع سنويا وارادتها من النفط الافريقي، والوارد أنها تريد حماية هذه الواردات من التوترات السياسية والامنية، مما يتطلب انتشارا عسكريا دائميا في المستقبل.

وتاريخيا، كانت الولايات المتحدة تحصل على تسهيلات عسكرية في المغرب، سواء لطيرانها أو سفنها الحربية.

ويتوفر البتاغون في الوقت الراهن على مساحة كبيرة في اقليم طانطان باقصى جنوب البلاد، حيث تقوم القوات الأمريكية بإجراء تدريبات مستمرة منذ أربع سنوات.

ودفع الحضور العسكري الأميركي المكث في هذه المنطقة التي انغلقت في وجه الشعب الغربي الكثير من المراقبين والصحف الغربية للحديث عن «شبكة قاعدة» عسكرية، او «محمية»، أمريكية قد تتحول الى قاعدة حقيقة في مطلع 2009.

يجدر التنذير أن الخارجية الغربية تعوّدت على الصمت ازاء الوجود الأميركي بطنطان، رغم ما ينشر عنها في الصحافة المحلية والدولية.

وإذا كان بيان الخارجية المغربية قد كتب ما جاء في بلاغ حزب العدالة والتنمية، وحاول التلميح الى أن أهدافا انتخابية تقف وراء نشر الخبر، فالدبلوماسية المغربية حاولت تجاهل تقرير تقدم به معهد الدراسات والابحاث التابع للكونغرس الأميركي مؤخرا يكشف ان المغرب «عرض» احتضان مقر القوات الأمريكية، وان البتاغون لم يتخذ اي قرار في الموضوع بل ما زال يدرس البلد المناسب.

وكانت صحف كبرى، أمريكية وباسبانية، قد تحدثت عن مضمون هذا التقرير. وتحدثت بعضها عن ان المغرب يرمي من وراء عرضه الحصول على دعم في ملف الصحراء الغربية عشية بدء المفاوضات مع جهة البوليزاري.

يذكر ان احتضان مقر هذه القوات الأمريكية لا يتطلب الكثير من الامكانات والعمل، كما انه لا يجعل فيه الانظار بقوة لأن الأمر يتعلق بـ«استضافة» 500 شخص سيعملون على تحليل المعلومات ونشر تقارير عن الارهاب في افريقيا

واوحت بأن له أهدافا انتخابية في محاولة لجر رأوس المغاربة الرافضين للتواجد الأميركي وسياسة البيت الأبيض، وذلك في الانتخابات التشريعية المرتقب إجراؤها يوم 7 ايلول/سبتمبر المقبل.

وتزامن نشر هذا البيان مع زيارة أمريكي عسكري الى المغرب بقيادة ريان هنري مساعد وزير الدفاع، ولم تصدر حكومة الرباط بيانا، بل السفارة الأمريكية هي التي تقدمت بمعطيات تلقي الضوء على هذه الزيارة.

وقالت السفارة ان زيارة الوفد الأميركي تأتي على اثر الإعلان الذي صدر عن الرئيس الأميركي جورج بوش في شهر شباط/فبراير الماضي، بشأن القيادةإقليمية الجديدة. وأشار المصدر ذاته إلى أن الزيارة تدرج في إطار «جولة لدى شركاء الولايات المتحدة الأفارقة لمناقشة إقامة هذه القيادة»، مضيقا ان الوفد أعلن أنه لم يتم بعد اتخاذ أي قرار بشأن الموقعة المحتل للعاملين بـ«افريكوم».

وكان المصدر يتحدث عن بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية الاثنين اعربت فيه عن اندهاشها من تقرير حزب العدالة والتنمية حول «استعداد» الرباط لاحتضان القوة الأمريكية لمكافحة الارهاب بأفريقيا المعروفة بـ«افريكوم». ولاحظ متابعيون ان الحكومة الغربية تتفق، في البيان، موافقتها على احتضان قاعدة عسكرية، ولكنها لم تتفق مضمون تقرير جرى تقادمه الى الكونغرس الأميركي يؤكد أن الرباط تقدمت بعرض عسكري في هذا السياق. وكان الفريق البرماني لحزب العدالة والتنمية الذي يتزعّم المعارضة قد تقدم ببلاغ يتساءل فيه عن قرار المغرب احتضان قيادة عسكرية أمريكية مخصصة لمطاردة تنظيم القاعدة بجنوب الصحراء الكبرى.

وردت وزارة الخارجية نافية ما تضمنه بيان حزب العدالة والتنمية، بل

رجال اعمال جزائريون: اقتصاد «البازار» خارج عن سلطة الدولة وبيد المسلمين

A black and white photograph of a man with a full, dark beard and a white turban. He is dressed in a light-colored suit jacket over a dark shirt and trousers. He is standing in a doorway, leaning against a wooden frame. To his left are louvered doors, and to his right is a window with a lattice pattern. He is smiling and looking towards the camera.

والى يوم فان كبار الفاعلين في القطاع غير الرسمي هم زعماء اسلاميون». وقدر حمياني الذي يضم منتاده 120 من رجال الاعمال منهم مصريفيون يوظفون 128 ألف جزائري أن 40 في المئة من النقد المتداول يدور خارج النظام المصرفي.

ويتسامح المسؤولون مع نمو السوق السوداء ادراكا منهم بالحاجة الى خلق الثروة والوظائف لدعم الاستقرار السياسي. ووفقا لارقام رسمية يتجاوز معدل البطالة 70 في المئة بين البالغين منهن تقل اعمارهم عن 30 عاما. وقال حمياني ان التسامح يحمل «ثمنا باهظا». وأوضح «القطاع غير الرسمي بدأ بحقائب. الان أصبحت حاويات وأيضا حالة ذهنية».

وأضاف «الحالة الذهنية جلبت كثيرا من الصلات. من قبل كان لدينا فساد لكنه كان تحت السيطرة وهاشمي. لكن مع القطاع غير الرسمي نما الفساد. الخطر اليوم في أن القطاع غير الرسمي له سطوة على الاقتصاد».

وقال حمياني ان الاستثمار الاجنبي النوعي وتشديد الرقابة الحكومية من شأنه مواجهة نمو السوق السوداء.

وقال «الاستثمار النوعي لا يقدر عليه الا الاجانب نظرا لأن الشيء الاساسي الذي يجلبونه هو التقنية والمعارف» مضيفا أن التزام المستثمرين الدوليين بمعايير الاعمال يمكن أن تنتقل عواده الى الشركات المحلية وتعزز الاداء. وأضاف أن تحسين الرقابة الحكومية حبوي أيضا شاكيا من أن البيروقراطية العتيبة على النطاط السوفيتي تعرقل الاعمال.

ويقول الجزائريون ان الكثير من الاسلاميين المسلمين الذين عادوا من الجبال في اطار صفقة مع الحكومة في 2000 يمارسون تجارة «البازار» في اسواق الدين الكبرى.

ويتذر الشبان الجزائريون بالقول ان «مغامرة الجبل» افادت كثيرا هؤلاء «الارهابيين التائبين»، وان الدولة كانت عصيائهم بأن سهلت عليهم ممارسة تجارة «البازار» الربحة.

ويُعرف عنهم انهم يبيعون كل شيء، من ادوات الاستعمال المنزلي مثل البرادات والمكيفات والطبخات، الى ملابس النساء الداخلية ومستلزمات العرائش والأفراح.

روبرترز: قال أحد قادة الاعمال الثلاثاء ان السوق السوداء التي يقودها الاسلاميون في الجزائر يمكن أن تشكل خطرا سياسيا اذا واصلت النمو، مضيفا ان الاستثمار الاجنبي الذي هو أفضل السبل لمواجهة اقتصاد «البازار».

وقال رضا حمياني رئيس منتدى قادة الاعمال ان القطاع غير الرسمي الذي طالما تسامحت معه الدولة باعتباره صمام امان ضد تفشي البطالة بين الشبان، يبيّن الان قبضته على القطاع غير النفطي الصعب من اقتصاد البلاد.

وأبلغ حمياني وهو وزير سابق روبيترز في مقابلة «القطاع غير الرسمي يشكل خطرا كبيرا». وأضاف «بدون احياء جاد للاستثمار والنمو بمساهمة أجنبية تخاطر ليس فقط بالفرق في القطاع غير الرسمي وانما بالوقوع تحت سيطرة الاسلاميين».

وتتابع «اذا ترك الاقتصاد الوطني يتتطور بدون مشاركة المستثمرين الاجانب وبدون اشراف حكومي تكون النتيجة اقتصاد البازار». ويتعافي البلد مترامي الاطراف تدريجيا من 15 عاما من الصراع الدموي بين جماعات اسلامية متطردة والقوات الحكومية.

وسحق التمرد الاسلامي بدرجة كبيرة، والجماعات الاسلامية في موقف دفاعي سياسيا لكنها بزغت كأطراف اقتصادية مهمة من خلال دورها في السوق السوداء.

ويقدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجزائري قيمة السوق الموازية في البلد العضو بمنظمة أوبك بما يعادل 32 الى 38 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي.

ويقول المجلس، وهو جهة حكومية، ان 700 من أسواق الشوارع غير الرسمية ظهرت خلال عقد التسعينيات المضطربة سياسيا تتبع كل شيء من قطع غيار السيارات المقلدة الى الذهب. وكثير منها يسيطر عليه اسلاميون، ويقول حمياني انها تشكل الان شبكة من النفوذ الخارج على سيطرة الدولة.

وأضاف «القطاع غير الرسمي هو الترجمة الاقتصادية لمعاداة الحكومة: عدم الاصناع للواح والقانون وعدم سداد الضرائب أو تقديم فواتير. قامت شبكات من المصالح المتشابكة

عودة الروح لمدينتها في ديوان «غادة السمان «رسائل الحنين إلى الياسمين»

على شعر مؤطر بنظريات معهودة وهو لا يبرر وجوده ببساطة جنسه الكتابي بل يحدد هوبيته من روحه المبدعة والمنافقة بذوران تعبرى وجاذبى، فلا يتوسوس الأسلوب والصور الكتابية الخاصة جنسه الذي يحدد ما يأخذ تسمية

جنسه من نوعية التجربة الد الشهادة التي تقوف الشعر وتتحف

النثر جمالاً لما حله من مسارات إبداعية وريادة سوارة على مستوى تأسيسات النص الخاص في كتاب رسائل الحنين إلى الياسمين، حيث تحيط الكتابة على صورة جديدة هي صورة المدينة/ المراة/ وعوالمها الصاعدة إلى العلو بالسرور والياسمين بالاستثناء والمنافقة المدنية:

■ أحد يلاحظ كلامها على إيقاعهم ليسقطوا متربو اليمى يضفون على إيقاعهم ليسقطوا متربو اليمى ثم يهبط ليل شاعر لا يكتفى بالشفقة لا يكتفى بالمساء تحضر على استفهامات عديدة كما عملت مدة برامجه في الإذاعة، وهي غضو علمني كيف يعود العطر إلى ورته الأم لأندراكه لأعذنك كف يعود الرماد جمرا والآهار نبعا والمروق غمرا يخفي أن يوسي الالهات يكرين والموت على ركبة حقول عشرات المرات كل ما يعنيني غير موجود تذهبني العشاوى المدرسة المسماة - عدو الطبعات 2/9 - بعد الطبعات 3/8 - ليل الغرباء 1966 - عدد الطبعات 4/8 - رحيل المأوى القيدي 1973 - عدد الطبعات 5/6 - حب 1973 - عدد الطبعات 6/6 - بيروت 1975 - عدد الطبعات 7/5 - علقت عليه القلب 1976 - عدد الطبعات 8/9 - كوايبس بيروت 1976 - عدو الطبعات 9/6 - زعن الف أخر 1978 - عدو الطبعات 10/5 - عدو الطبعات 17/3 - صفاراء إنداخ رأسى الطبعات 11/3 - السباحة في جحيدة الشطان 1979 - عدد الطبعات 12/5 - ختم الذكرة بالشمع الأخمر 1979 - عدد الطبعات 13/4 - اعطل حلقة هاربة 1979 - عدد الطبعات 14/5 - موافقة تنتيس بالقارقة 1979 - عدد الطبعات 15/3 - الرغيف ينبع كالقلب 1979 - عدد الطبعات 16/3 - غ تفاصيل غادة السمان - عدد الطبعات 17/2 - مكتابات غير ملتفة 1980 - عدد الطبعات 19/2 - الحب من الوريد إلى الوريد 1981 - عدد الطبعات 20/4 - القليلة 1981 - عدد الطبعات 21/4 - ليلة اللبار 1986 - عدد الطبعات 22/4 - رحيل رحيم سمسة 1986 - عدد الطبعات 23/1 - الأعماق المحتلة 1987 - عدد الطبعات 24/1 - أشده عكس الريح 1987 - عدد الطبعات 25/1 - نسخة داخل جرح 1988 - عدد الطبعات 26/1 - رسائل غسان كنفاني إلى غادة السمان 1992/1992 - عاشقة في حمرين - شهر 1995 -

(تعجب وانا اتأمل من اذن بيروت قطفة في عرس القراءة

والماجم) فتحللت أوراقه وركبت طائرة ورقية ملونة وهربت بها وامض انها

ستحلق فوق قارة العالم والدهشت لكن وجذبني فوقي وآتونا وآلسن

امتازت تفاصيات غادة السمان في مختلف أجناسها الأدبية بعلبة رغائبية مصادفة مختلقة لتطور الفكر السائد، وقد

استفاقت تفاصيلها من هذا الاختراق في احتجاج صيفية كافية

لادمة صورة الكتاب المعهودة، مما يول لها حماية ثانية

مبتكراً تفاصيل فيما بينها الاداء التعبرى المختلف مع الرؤى الجديدة، مما يوفر للنص بنية حديثة سواء على مستوى

الشكل المنفي:

يقول في جملة الثالث حين تنسىني أدوب يقول في جملة الرابع حين تنسىني تحرقني

يقول في جملة الخامس حين تنسىني تحرقني بيبي زمان

رمي بذلك أهل المصرا

لكتفي أهرب منها عن عزيزتي الناج

وبتقى حالة الحب - الجامح والمشاكش من أبرز سمات

استهلاك الروح في الكتابة المعاصرة، وهذا ينبع من اهتمامات

طائفياً بخصوص الفضاء - بالمعنى الذي ينبع من

هذا التفسير الحدود للتحليل المطلق فالحاج عندها ظلل

الحرية: لا تقدرني ولا تظني

لا تقصني ولا تهجرني

كن قريباً كي تتركك الحلم والضوء بينما

فالحاج ينبع من اهتمامات

ها أنا أقصص قلماً ينجز صبره بهدوء

وهو يتعلم بغير ترجمة شهيد الطوانب صوب المستحيل

إلى لغة تكتيبة فوق البياض الافتخاري للورقة

تستدرج غادة السمان المدينية لتكون من جديد شعرية،

تستكشف شاشتها في روح الروح، وهكذا يجد عروبة الوحدان

القصيدة وهي تحكي بينها الشاعر بغير الماء

ويوضحها في سرد عرافة المدن:

كل الذين ينكمون عوامله باتفاق

يغيرون كالسلسلة أدبها

وها أنا أبور وأكتب عن دمشق قلبي

حيثما أكتب عن دمشق تحول ورقتي

ويسرى القلب في بدي سبلة

وأصابعه قوس قزح

حيثما أكتب عن دمشق

وتوجه الغلة الآسنة بالشخص والضوء

تب الرؤوف فيها تستحب الكلمات قبيلة أطفال بعيون

فضولية

تهرول في ملعب الورقة تفقر فوق السطور.

إن نصوص غادة السمان التي ترتفق بأجتنحة روحها تندع

حملاتها الشعرية من القذرة وهي تستعيد اكتشاف لعنة

الياسمين، ونبض آنفة الحلم القديم، ففي هذا الكتاب لا تف

نادر من المغرب

يذكر بان الإنسان بعد ما يزال موجوداً.

8

أمام قبر بول فاليري

هل هو البحر الذي يتمنع

أم انت، يا من ينجلي

متاحلاً هناك في الأسواع

لكي يستمتع مجدداً

بما تفتّق له شاعر؟

دعينيك أرى الجسر،

دعينيك أرى السماء،

الطيور البرية

يعنينك إراها

وانت تنظر إلى

مجدرتين عن كل شيء،

أنت وانا

ملفوقد في ضوء

ضياء الممتنة.

طهيرة جديده.

ما تتفق منك،

وما يتفق هيئي،

هو قليل جداً أنه لا شيء.

وحدها، وحدها أبائك،

تشتعل مثل الأسواع،

تحتفق في ذاكاري

تصونك.

اسمك فوق المردم،

الفضلات الباشة،

التي أتمنى بها،

تمي بعدي

أبياتك المتلاعة في الزبد.

9

حقول الماشية

هذا الحق الشاسع

في ندوة علمية بالدار البيضاء حول الحسن الوزان وابن عثمان المكناسي:

روائيون ورحالة بأصوات متعددة

متدرجة أشكالها، في تظاهرها، تشهد العيد

المعنوي لرواية «جازات أبي موسى».

هي تجاعي، وقد يطلق ذلك اختلافاً في تقييم

الدلائل المعرفية حاصل بين مختلف تفاصيل،

التجاريف المغاربة، ليس تنقّل عنوانها في يوم

دراسي بكلية الأدب بجامعة سلطنة عمان 2007

محمد حاضر اصحابها، يعبر هذا المقام

الحلقة الثانية في الرواية تقطيع حكايتها من

القصص بغير انتظام، واستهدافاً من

الرواية لرواية «جازات أبي موسى».

وقد عالج فيه تجاعي مفهوم تفاصيل

الصراع العربي بين ممثل السلطة والرأي

المثاني بتفاصيل الشفاعة والراهن

موسى، ويتناول في المقام

الرواية أساساً تجاعي

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

القصص بغير انتظام، ويتناول في المقام

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

الرواية التاريخية، وهي تجاعي

كتير من المؤلفات المغاربة التي تدور حول

</

مجموّعة عارف الكويتيّة تشتري 49% من شركة الخطوط الجويّة السودانيّة

وقالت وزارة المالية التي تفاصلت على الصفة ان الشركة تأمل كذلك في طرح 25 بالمائة من اسهمها في طرح ولها عام خلال خمس سنوات.

وكان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على السودان عام 1997 قائمة انه يدعم الارهاب قد ضررت بشركة الطيران التي كانت غلب طائراتها من شركة بوينغ الامريكية. وكانأغلب الطيارين والفنين كذلك قد تلقوا اندرباتهم على طائرات امريكية.

وتنتمي الشركة حاليا 11 طائرة منها واحدة من طراز بوينغ وثلاثة يرباص وخمسة فوكرو وخفضت عدد العاملين بها الى نحو الف عامل

وقالت الخطوط الجوية السودانية انه استضاف طائرة جديدة لاسطولها في وقت قريب قد يكون الشهر المقبل. وأضافت الشركة على موقعها على الانترنت ان مجموعة عارف وضعت بالفعل خطة خمسية تشمل تحديث الاسطول وزيادة وجهات الداخلية والدولية وتعيين المزيد من العاملين.

الخرطوم-«القدس العربي»:

موجوك وزير النقل والطرق والجسور بسياسة الخصخصة التي تتبعها الحكومة، ودعا الشركات التي تمت خصخصتها ان تلعب دورا رائدا في دفع عجلة الاقتصاد السوداني.

وقال كمال عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية السودانية ان الشركة ستحتفظ باسمها وشعارها وستظل تعتبر شركة الطيران الوطنية. وسيتم تعين مجلس ادارة جديد من سبعة اعضاء ثلاثة سودانيين وثلاثة من مجموعة عارف وواحد من الفيحاء لادارة الشركة. ورئيس الشركة يجب ان يكون سودانيا.

وقال علي الزميغي رئيس مجموعة عارف التي يتوقع ان تبلغ استثماراتها في البلاد نحو ملياري دولار «نحن نعتقد أن المشاركة في الخطوط الجوية السودانية ستكون أصعب استثمارتنا في السودان».

ولكنه أعرب عن تفاؤله بشأن مستقبل هذه الشراكة الجديدة. وأضاف انه سيتم ابقاء العاملين بالشركة ودعمهم وتحفيزهم.

شركة العربية للطيران الرخيص ستطلب شراء 34 طائرة ايرباص وبوينغ بحلول ايلول

مليار.

وقال آنذاك ان الشركة في مرحلة مبكرة من المحادثات مع ايرباس التابع لمجموعة (اي.اهي.دي.اس) لشراء طائراتها اي 320 و مع بوينغ بشأن طائرتها 737 . وقال ريدان ان الناقلة التي أنسنتها حكومة امارة الشارقة قبل ثلاث سنوات تتوقع أن تزيد حجم أسطولها الى 52 طائرة بحلول 2016-2015 من تسع طائرات ايرباس اي 320 مستاجرة.

وكانت الشركة طرحت في نيسان 50 في المئة من رأس المال في أول اصدار عام أولى لشركة للطيران في الشرق الاوسط وتسير العربية للطيران التي حققت ثمانية ملايين دولار ربحا في 2005 رحلات الى 35 محطة في الشرق الاوسط واسيا. ونقلت الشركة 1.7 مليون مسافر العام الماضي بزيادة 54 في المئة مقارنة مع 2005 . وقال علي انه يتوقع أن تنتقل 2.2 مليون مسافر هذا العام.

من جهة ثانية قال عادل علي ان الشركة تعتمد تسجيل اسهامها في سوق دبي المالي الاسبوع المقبل.

وقال علي للصحافيين على هامش مؤتمر عن الطيران في مدينة مومباي الهندية ان الموعด على وجه التحديد لم يتم بعد .

قالت العربية للطيران أكبر ناقلة منخفضة التكلفة في مرق الاوسط امس الاربعاء أنها ستطلب شراء 34 طائرة قيمتها الى 2.38 مليار دولار بحلول ايلول (سبتمبر) من شركة ايرباس الاوروبية لصناعة الطائرات أو منافستها بريكية بوينغ.

وقال حسام ريدان المتحدث باسم العربية للطيران ان شركة الاماراتية ستتمويل الصفقة من 700 مليون دولار صيلة الطرح العام الاولى لاصحاحها في نيسان (ابril) . صادر أخرى غير أنه امتنع عن تأكيد قيمة الصفقة.

وقال ريدان لا زال نجيري مفاوضات بشأن طلب شراء اثارات. نطلع الى استكمالها في الاشهر الثلاثة المقبلة .

ويقام معرض باريس الجوي بالفترة من 18 الى 24 حزيران (يونيو) وهو أكبر وأهم حدث في العالم للإعلان عن طلبات إاء الطائرات.

وكان عادل علي الرئيس التنفيذي لل العربية للطيران أبلغ بتغير في كانون الثاني (يناير) أن الشركة ستطلب شراء 34 إثرة قصيرة المدى تتراوح قيمتها من 1.7 مليار دولار الى

مصر تعزز طرح ثمانية امتيازات لاستخراج الذهب

تشرين الثاني (نوفمبر) عندما أرست مصر ثمانية امتيازات على خمس شركات من كندا وأستراليا وأوروبا والامارات العربية المتحدة، وتسترد مصر في تموز (يوليو) وضعاها كمنتج للذهب على نطاق تجاري بعد توقف دام 50 عاماً. وأنتجت أول سبيكة ذهبية تجريبية في نيسان (ابريل).

وحصلت خطط انعاش القطاع على دفعة في كانون الثاني (يناير) عندما وقعت مصر مذكرة تفاهم مع مؤسسة التمويل الدولية لذراع اقراض القطاع الخاص بالبنك الدولي لاستبدالقوانين التعدين العتيقة.

وجعلت اللوائح المصرية القديمة التي تقوم على مبدأ تقاسم الربح من المتغير فعلياً أن تستغل كبرى شركات التعدين الأجنبية المكان العملاقة في حين تفتقر الشركات المحلية إلى رأس

المال والخبرة اللازمان لتطوير صناعة محلية ذات جدوى تجارية.

وقال حمودة إن الامتيازات الجديدة وتلك التي منحت بالفعل سترفع انتاج البلاد إلى ثمانيةطنان في 2008 بما يتجاوز اجمالي انتاجها في القرن الماضي. وأضاف أن من المتوقع أن يصل الانتاج الى 14 ألف اوقية (أونصة) هذا العام.

وتوقف انتاج الذهب في مصر في عام 1958 حيث اعتبر حجم الانتاج أصغر من أن يكون مربحاً. وأنتجت مصر 7.4 مليون طن في الفترة من 1902 الى 1958. واستخدم قدماء المصريين الذهب كحلي ودفنتوا حكامهم الفراعنة مزيتين بالمعدن النفيس.. وصنع الفناء الجنائزي الشهير للملك توت عنخ امون وتابوته من 110 كيلوغرامات من الذهب الخالص.

دبي- من سمر سعيد:

قال مسؤول كبير بقطاع التعدين إن الارباء ان مصر تعتمد طرح ثانية امتيازات جديدة لاستخراج الذهب في إطار برنامجها لاحياء ناعة المعدن النافذ محلياً. ويعيد أكبر بلد عربي من حيث عدد سكان استكشاف مكامن قديمة الذهب بعضها لم يستغل منذ ألفي سنة. وقال حسين حمودة رئيس الهيئة المصرية العامة للثروة المعدنية إنها مدفونة في الأرض... سنطهر ثانية امتيازات جديدة لتعدين الذهب. وأبلغ روينر بالهاتف من هامبورغ «الامتيازات الجديدة ستكون مناطق مختلفة من البلاد». وأوضح حمودة أن عملية الطرح الجديدة تأتي بعد جولة سابقة في

أرابتك الاماراتية للانشاءات تتوقع تضاعف حجم أعمالها في أبوظبي

■ أبوظبي-رويترز: قال مدير عام بشركة أرابتك أكبر شركة بناء مدرجة في الإمارات العربية المتحدة أمس الاربعاء ان الشركة تتوقع في 2007 تضاعف حجم أعمالها في أبوظبي حيث تتسع سوق البناء بسرعة. وقال جمال تامر ان أرابتك فازت في الآونة الأخيرة بعقد قيمته 780 مليون درهم (212 مليون دولار) للمرحلة الثانية من مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك). وأبلغ روبيترز في مقابلة «نطلع للوصول بحجم الاعمال الى ملياري درهم في 2007 في أبوظبي وحدها وفي دبي حجم الاعمال أكبر كثيرا». وقال «فازت أرابتك بعقد قيمته 780 مليون درهم كمقاول رئيسي للمرحلة الثانية من توسيعة أدنيك. كما سنتنافس على المرحلة الثالثة نظرا لاملاكا كانوا وارد والخبرة». وأشار إلى «تقديم المفهوم الثلاثي أول-معاصرة، وأخلاق، مما يلبي احتياجات

وأضاف «تتوقع الفوز بثلاثة أو أربعة عقود أخرى على الأقل لبعض المشروعات الأخرى في أبوظبي قبل نهاية العام الجاري ومع مشروع أدنى تصل بحجم أعمالنا إلى مليار درهم».

وأوضح أن حجم أعمال أرابتك في أبوظبي العام الماضي بلغ نحو 500 مليون درهم. وقال تامر ان أبوظبي ملتزمة بعدها مشروعات رئيسية لاسيما تنمية الجزر وسوف تتنافس أرابتك في بعضها.

وقال «بحلول 2012 ستتوسع كثيراً في أبوظبي وبحلول ذلك الوقت يكون حجم أعمالنا في حدود ثلاثة مليارات درهم أو يزيد».

لكنه تحدث أيضاً عن تحديات في أبوظبي وهي سوق تشهد نشاطاً محموماً مفاجئاً في قطاع البناء. وقال «طفرة البناء في أبوظبي أثرت في كل جوانب الصناعة. ارتفعت أسعار الاسمنت والصلب وغيرها من التكاليف. الحصول على مقاولين من الباطن على مستوى جيد مثل هذه المشروعات العملاقة صعب أيضاً وعلينا البحث عن تحالفات مع شركات أجنبية لتسليم المشروعات في موعدها».

الدولار يساوي 3,672 درهم إماراتي.

اوکسفام: تراکم الديون يهدد الفلسطينيين الذين لم تبق لديهم مقتنيات يمكن بيعها

ومنذ فيرة يشتتبك مقاتلو فتح وحماس في
هزة وسط تزايد المخاوف من حرب اهلية
ممكن ان تمتد الى الضفة الغربية. ويخشى
مراقبون من تزايد الفقر والديون بما يذكي
نم الاستقرار.

وقال مدير الشرق الاوسط في اوكسفام
الم ليشت لرويترز «اعتقد ان الوقت ينفد اذا
يتخذ تحرك سريع وبتصميم.. اعتقد اننا
ممكن ان نتوقع ان تسوء الامور».

ويعتمد ربع السكان الفلسطينيين على
مرتبات 161 الفا يعملون في السلطة
الفلسطينية. وتقول اوكسفام ان اثر قطع
ساعدات كان كارثيا بالنظر الى وجود
اليون فلسطيني في القطاع.

واقتطاع هذه الاموال من النظام جعل اكثر
من نصف العائلات الفلسطينية يغرقون
في آلة تزيد مديونية عائلة واحدة على 25 الف

دولار في مجتمع يقل فيه متوسط المرتب عن
3500 دولار سنوايا.

وانقطعت مرتبات قوات الامن. وتقتصرت
الخدمات من المراكز الصحية والمدارس
وتتزايدين على الاهالي لشركات توريد
الكهرباء وال المياه بالإضافة الى البنوك ومتأخر
البقاء بالإضافة الى الاصدقاء والاقارب.

واظهرت دراسة اوكسفام التي شملت 2500
عائلة في غزة والضفة الغربية ان 40 في المئة
باعوا ممتلكات شخصية أو سلعا منزليه او
مجوهرات او اثاثاً لتدمير تكاليف المعيشة.

وقال ثلاثة اربع من شملتهم انه لم يتبق لديهم
شيء للبيع.

وقالت الوكالة ان الالية المؤقتة التي
استخدمها الاتحاد الأوروبي بدلا من المساعدة
المباشرة لتقديم مخصصات الى الاهالي
الفلسطينيين مباشرة دون المور عبر الحكومة
هي آلية ابطأ مما يت昑غي وفي بعض الاحيان

لندن-من بيتر ابس:
قالت منظمة اوكسفام البريطانية ان الفلسطينيين الذين يعانون العنف المتزايد يواجهون ايضاً الدين الشخصي و لم يعد لدى ما يبيغونه لتلبية احتياجاتهم. وحثت المنظمة، التي تركز على العالم الفقير، المانحين لـ ستئاف تقديم المساعدات.
ايريل) 2006 على الاتصال بالولايات المتحدة والام المتحدة لمساعدة المباشرة للسلطة الفلسطينية نوؤ حركة حماس بالانتخابات الـ وقالت اوكسفام ان هذه الـ يبرادات السلطة الفلسطينية ثلاثة

**رئيس اوبل يرى ان الامدادات كافية بأسواق النفط
وان السياسة واختناقات الم Rafiq Hariri**

الطاقة الامريكية أن مخزونات البنزين في الولايات المتحدة استقرت الأسبوع الماضي فيما كانت التوقعات تشير إلى زيادة وأن معدت التشغيل في مصافي التكرير تباطأ.

أمريكا تدعى أوبك لأن تقييم وزنها لتوقعات زيادة الطلب العالمي

■ واشنطن- رويترز: قال وزير الطاقة الأمريكي سام بودمان أمس الاربعاء إن على منظمة أوبك أن تأخذ في الحسبان التوقعات الصادرة في الاونة الأخيرة لارتفاع الطلب على الخام هذا العام وأن تزيد انتاجها اذا اقتضى الامر.

ورفعت كل من ادارة معلومات الطاقة الامريكية ووكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب في 2007.

وصرح بودمان للصحافيين قائلاً «امل أن يأخذوا» أوبك (هذا في الحسبان». وأضاف أن لديه «مخاوف» بشأن انتاج مصافي التكرير الامريكية الذي يقل الان عن 90 في المئة من الطاقة الانتاجية. وقال ان تقديرات الوزارة تظهر أنه ينبغي أن يكون في حدود 95 في المئة

غير منتشر فيما صعد الخام الامريكي الخفيف 65 سنتا الى 66 دولارا للبرميل.

وأظهر أحدث تقرير اسبوعي للمخزونات من ادارة معلومات

نيجيريا وتعطل مصافي تكرير أمريكا مع انطلاق موسم الرحلات الصيفية الذي يشهد ذروة الطلب على البنزين.

وأكد الهاولي اهتمام بلاده بامتلاك برنامج للطاقة النووية في إطار سعي دول الخليج العربية لسد طلب سريع النمو على الكهرباء. وتثير خطط دول الخليج العربية لبناء برنامج نووي مخاوف من سباق ذري مع ايران.

وفي الاسواق صعدت أسعار النفط للعقود الآجلة في لندن أمس أكثر من دولار مقتربة من مستوى 70 دولارا للبرميل بعد أن اثار احدث تقرير أسبوعي للمخزونات البترولية الامريكية مخاوف من نقص امدادات البنزين في فصل الصيف الذي يصل فيه الطلب على وقود السيارات في امريكا الى ذروته.

ارتفاع الاسعار وسط توتر الولايات المتحدة وايران طها النووية وهجمات البرميل بحلول الساعة 1555 بتوقيت

■ أبوظبي - رويبترز: قال رئيس
منظمة اوبل محمد بن ظاعن الهاجري
مس الاربعاء ان امدادات الخام الى
الأسواق العالمية كافية وعزز ارتفاع
سعار النفط الى توترات سياسية
اختناقات في صناعة التكرير.
وتأتي تصريحات رئيس اوبل
بعدما قالت وكالة الطاقة الدولية أمس
لاول ان العالم يحتاج مزيدا من نفط
وبك لتبية طلب أقوى من المتوقع.
وألفت الوكالة التي تقدم المشورة في
جال الطاقة لست وعشرين بلدا
صناعيا بثقلها خلف مناشدات الدول
لمستهلكة اوبل لضخ مزيد من النفط.
لكن مسؤولين من اوبل التي تضخ
كثير من ثالث انتاج العالم من النفط
يهونون من مخاوف المستهلكين
يقولون انهم يضخون ما يكفي
لتلبية الطلب في السوق العالمي الذي
بلغ حجمه 86.1 مليون برميل يوميا.
وافتقت المنظمة العام الماضي على
انخفاض الانتاج بمقدار 1.7 مليون

أمريكا تدعوك لأن تقييم وزنا
لتوقعات زيادة الطلب العالمي

<p>■ واشنطن- روترز: قال وزير الطاقة الامريكي سام بودمان امس الاربعاء ان على منظمة اوبيك أن تأخذ في الحسبان التوقعات الصادرة في الاونة الاخيرة لارتفاع الطلب على الخام هذا العام وأن تزيد انتاجها اذا اقتضى الامر.</p> <p>ورفعت كل من ادارة معلومات الطاقة الامريكية ووكالة الطاقة الدولية توقعاتها للطلب في 2007.</p> <p>وصرح بودمان للصحافيين قائلاً «امل أن يأخذوا» اوبيك (هذا في الحسبان». وأضاف أن لديه «مخاوف» بشأن انتاج مصافي التكرير الامريكية الذي يقل الان عن 90 في المئة من الطاقة الانتاجية. وقال ان تقديرات الوزارة تظهر أنه ينبغي أن يكون في حدود 95 في المئة</p>	<p>دولار مقتربة من مستوى 70 دولارا للبرميل بعد أن اثار احدث تقرير اسبوعي للمخزونات البترولية الامريكية مخاوف من نقص امدادات البنزين في فصل الصيف الذي يصل فيه الطلب على وقود السيارات في أمريكا الى ذروته.</p> <p>وقفز خام القیاس الأوروبي مزيج برنت 1,15 دولار الى 69,74 دولار للبرميل بحلول الساعة 1555 بتوقيت</p>	<p>زيزج برنت في لندن الذي اكتثر تعبيرا عن السوق خام القياس الامريكي مستوياته في تسعة تجاوز 71 دولار للبرميل مایو). ارتفاع الاسعار وسط توتر الولايات المتحدة وايران طها النووية وهجمات على منشآت النفط في</p>
<h1>المصرية بعد رفع الحدود السعرية عن اسهم 45 شركة</h1>		

تراجع البورصة

■ القاهرة- روبيترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجعت امس الاربعاء حيث عمدوا الى استثمار الأفراد الى البيع بعد قرار البورصة رفع حدود السعرية عن بعض الاسهم.

وقالت الهيئة العامة لسوق المال امس الاربعاء انها رفعت الحدود عن التقلبات السعرية في جلسة واحدة لاسهم 45 شركة في مسعى لمنع التلاعب في الاسعار. ويسري القرار من 17 حزيران (يونيو) يصل بعد الشركات المسموح لها بالتداول دون تقييد بالحدود السعرية الى 100 شركة.

ويجري تعليق التداول في الاسهم الأخرى عندما يتحرك السعر بأكثر من خمسة في المائة سعداً أو نزواولاً في جلسة واحدة.

وتوقت الهيئة في بيان أن يحسن القرار كفاءة سوق ويعزز السيولة وحجم التداول ويحد من ندرة المتعاملين على التلاعب في الأسعار. وقال بياناً «أظهرت الممارسات العملية خلال السنوات الماضية أن بعض الأوراق المالية التي تخضع لحدود سعرية قد تتعرض لمخاطر محاولة التأثير على أسعارها». وأضاف قائلاً «وسعي دائرة

وكان يعتبر الاولي اشهر عند في 24 ايار و جاء مستمر ب بشأن خ المتشدد مصاعباً باتفاقها خلف مناشدات الدول المستهلكة لاوبك لضخ مزيد من النفط. لكن مسؤولين من اوپك التي تخضع لكثير من ثالث انتاج العالم من النفط يهونون من مخاوف المستهلكين بقولون انهم يضخون ما يكفي لتلبية الطلب في السوق العالمي الذي بلغ حجمه 86,1 مليون برميل يومياً. واتفقت المنظمة العام الماضي على خفض الانتاج بمقدار 1,7 مليون

تراجع البورصة المصرية بعد رفع الحدود السعرية عن أسهم 45 شركة

وراق المالية المرفوع عنها الحدود السعرية من شأنه القضاء على العروض والطلبات بالحد قصي للاسعار والتي تفسح مجالا للمتلاعبين في السوق». وقال محمد رضوان من دلتا لتداول وراق المالية «أنباء الغاء سقف الخمسة في المئة الى 45 سهماً أوجدت توجهها نزولياً بين مستثمرين الأفراد المحليين وكان رد فعل السوق لليبيا».

وأضاف قائلاً «التلاعب سيتوقف في بعض سهم ومن ثم تباع تلك الاسهم اليوم. لكنني تقد أنها خطوة ممتازة لتحديث الية السوق جعلها أكثر نضجاً في المستقبل».

وقال ماجد شوقي رئيس البورصة ان الشركات تتوالء بدون حدود سعرية هي الاكثر رواجاً لاكثر جاذبية للمستثمرين. وأضاف قائلاً ويتر «تظهر التجربة أن المستثمرين لا سيما اؤسسات والاجانب ينجذبون بدرجة أكبر الى سهم الرائجة المتداولة بدون أي قيود سعرية».

وقال ايضاً «عندما تضع حدوداً سعرية فانك تراجع سهم الاسكندرية للاستثمار العقاري يوم بشكل غير مباشر بحساب المخاطر

القاهرة-رويترز: قال متعاملون إن الأسهم المصرية تراجعت أمس الأربعاء حيث عمد مستثمرون الأفراد إلى البيع بعد قرار البورصة رفع حدود السعرية عن بعض الأسهم.

وقالت الهيئة العامة لسوق المال أمس الأربعاء أنها رفعت الحدود عن التقلبات السعرية في جلسة واحدة لأسهم 45 شركة في مسعى لمنع التلاعب في الأسعار. ويسري القرار من 17 حزيران (يونيو) يصل بعده الشركات المسموح لها بالتداول دون تقييد بالحدود السعرية إلى 100 شركة.

ويجري تعليق التداول في الأسهم الأخرى عندما يتحرك السعر بأكثر من خمسة في المائة سعوداً أو نزواً في جلسة واحدة.

وتوقت الهيئة في بيان أن يحسن القرار كفاءة سوق ويعزز السيولة وحجم التداول ويحد من حدة المتعاملين على التلاعب في الأسعار. وقال بيان «أظهرت الممارسات العملية خلال السنوات الماضية أن بعض الاوراق المالية التي تخضع لحدود سعرية قد تتعرض لمخاطر محاولة التأثير على أسعارها». وأضاف قائلاً «توسيع دائرة

رئيس السنغال ينتقد مبادرة نياد للتنمية بافريقيا
يرى أنها اهدرت مئات الملايين ولم تحقق شيئاً

افريقيا، لكن النقاد شككوا في الاسلوب الذي تدار به اموال التنمية من جانب الحكومات الافريقية. وكان واد ضمن العديد من قادة نيباد حضروا قمة مجموعة الثمانى. وقال «الاموال موجودة لان التزام دولة كبرى يرقى الى صرف المال بالفعل... لكن المشكلة في التنفيذ من جانب المبادرة». وبدأت المبادرة العمل وسط ضجة كبيرة قبل ست سنوات وكانت السنغال من مؤسسيها الى جانب جنوب افريقيا ونيجيريا ومصر والجزائر. وأهدافها الرئيسية هي القضاء على الفقر ووضع الدول الافريقية على طريق التنمية على قناة افريكيبل التلفزيونية الافريقية «قررت الا أضيع وقتى بعد ذلك في الذهاب لاجتماعات لا يحدث فيها شيء. انه أمر طيب ان نجتمع لكنه لا يدفع الامور الى الامام». وأضاف «النفقات تضاف الى مئات الملايين من الدولارات التي انفقت من قبل على رحلات وفنادق. لكن لم يكن فصل دراسي واحد او تستكمel وحدة واحدة للرعاية الصحية».

وتعهدت القوى العالمية في قمة مجموعة الثمانى التي عقدت في المانيا الاسبوع الماضي بمبلغ 60 مليار دولار لكافحة الایذز وأمراض أخرى في السنغال عبد الله واد مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيبار) التي بدأت قبل ست سنوات لادارة التنمية قائلا انها اهدرت مئات الملايين من الدولارات ولم تحقق شيئا في افقر قارات العالم.

وقال واد ان المبادرة، التي تهدف الى الزام القادة الافارقة بتشجيع الديمقراطية وحسن الادارة في مقابل زيادة الاستثمارات الغربية والتجارة وشطب الديون، ثبت انها مجرد محفل للادعاء بتصريحات.

وقال واد في حديث مساء الثلاثاء ■ داكار-رويترز: اتهم رئيس السنغال عبد الله واد مبادرة الشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيبار) التي بدأ她 قبل ست سنوات لادارة التنمية قائلا انها اهدرت مئات الملايين من الدولارات ولم تتحقق شيئا في افقر قارات العالم.

وقال واد ان المبادرة، التي تهدف الى الزام القادة الافارقة بتشجيع الديمقراطية وحسن الادارة في مقابل زيادة الاستثمارات الغربية والتجارة وشطب الديون، ثبت انها مجرد محفل للادعاء بتصريحات.

وقال واد في حديث مساء الثلاثاء

هبوط التضخم في مصر

القاهرة - روبيترز: نقلت وكالة انباء الشرق الاوس لاقتصادية عثمان محمد عثمان قوله امس الاربعاء على 10,5 بالمائة في 12 شهرا حتى ايار (مايو) من 1,7 (ابريل).

وقال عثمان ان مؤشر اسعار المستهلكين انخفض 0,1 وقد زاد المؤشر في نيسان (ابريل) 0,3 بالمائة. وفي 0 رئيس الوزراء المصري احمد نظيف ان الحكومة تسنانة بالملنة بحلول تموز او آب (يوليو) او أغسطس (اغسطس).

وتكتهن الحكومة بتراجع التضخم منذ النصف الثاني لركزي الشهور الماضي ان التضخم ربما يكون قد بلغ ذروته في عام حتى نيسان الماضي في أول هبوط.

ودفع تراجع التضخم البنك المركزي الى ترك اسعاره عند 8,75 بالمائة للودائع و 10,75 بالمائة للقروض.

محكمة كويتية تلغي قرار الحكم

دش. كلية امارات لاند - تنتمي

المنظمة العالمية للساحة ستتصفح استنتاجات المذاخرة بنظر الاعتبار

■ تونس- اف ب: أكد فرانسيسكو فرانجيالي الامين العام للمنظمة العالمية للسياحة على «ضرورة التحكم في التغيرات المناخية في ظل انتعاش القطاع السياحي في العالم» وذلك في افتتاح اعمال المجلس التنفيذي للمنظمة في منتجع الحمامات جنوب تونس العاصمة. وأشار فرانجيالي الى ان السياحة العالمية دخلت خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة مرحلة جديدة اكثراً اعتدالاً وشدد صلاحياته تحت احترام الجوانب البيئية لاستمرار نموها واستقرارها». ولفت الى ان المنظمة «ستعمل على صياغة استراتيجية تأخذ في الاعتبار التغيرات المناخية التي تشكل اكبر تحد للحفاظ على نمو القطاع».

تونس- المستديمة». وشدد حسني على اهمية اعتماد معايير اوروبية موحدة لقياس اداء القطاع السياحي، مبرزاً ان تونس تشهد اقبالاً متزايداً من السياح الدوليين، حيث بلغ عدد السائحين 800 مليون سائح مقابل 400 مليون سائح عام 2005 مسجلين ارتفاعاً بنسبة 20 %. ومن المتوقع ان ينمو بنسبة 4 % خلال الموسم الحالي. وطالب انتعاش القطاع السياحي كل مناطق العالم وخاصة افريقيا (84 %) ومنطقة آسيا-الهادى (6,7 %) وامريكا الوسطى (6 %) وامريكا الجنوبية (7 %) ومنطقة الشرق الاوسط بنسبة 6,3 % حسب ارقام المنظمة. واعتبر فرانجيالي ان «هذا الاستقرار انطلاقاً لعودة تدريجية للنمو على المدى البعيد». وفي سياق ممثل ابرز التيجاني حداد وزير السياحة التونسي ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة

سوينية الغت امس الاربعاء قرار الحكومة الخاص بـ
احامي نصال الحميدان لرويترز ان المحكمة قضت بالـ
نه لم يثبت حدوث اي انتهاءك لشروط العقد من جـاـ
وقالت أجيليتي في وقت سابق امس في بيان علىـ
ن العقد كان يتعلق بتوريد اسماك لحوم وخرصواتـ
بـيلومترا غربي مدينة الكويت . وقالت وزارة الماليةـ
(بنابر) انهما الغت عقد اقامة مجمع الخيمـة التجاريـ
لـلكـبة بسبب مزاعم عن انتهاءـات لشروط العـقدـ
وتـخـرـطـاجـيلـيـتـيـ التيـ كانـ تـعـرـفـ منـ قـبـلـ باـسـمـ
عـرـكـةـ قـضـائـيـةـ معـ حـكـوـمـةـ بـشـانـ الـغـاءـ أـربـيعـ سـقـفـاتـ
لـلـكـبـةـ (ـبيـ اوـ تـيـ).ـ وـقـضـتـ مـحـكـمـةـ استـئـنـافـ كـويـتـيـةـ
عـدـيـ الحـكـوـمـةـ المـعـلـ بـثـلـاثـةـ قـوـدـ لـكـنـ المـعـرـكـةـ ظـلـتـ مـسـ
نـ الـخـبـراءـ .ـ وـقـالـتـ الـحـكـوـمـةـ انـ الـغـاءـ الـعـقـودـ اـسـتـئـنـافـ
سـتـقـلـةـ طـلـبـ مـنـهـاـ الـبـرـلـانـ فـيـ الـعـامـ الـماـضـيـ التـحـقـيقـ

اخترع اسماء في لندن ليست موجودة وادعى مقابلة احمد شاه مسعود وكتب كتابا عن بلد لم يعرف خريطةه باع صور زفافه لصحف الاثارة وانشأ شبكة في الاعلام لحماية مصالحه ووصفه طارق رمضان بالثقف الطائفي



رنارد هنری لیفی وزوجته

متقفى القرن العشرين. بعد ذلك يصدر روايته الثانية «أيام شارل بودلير الأخيرة» وفي سنة 1990 أسس مجلة «قاعة اللعب» وقد كانت سنوات التسعينيات حافلة بالنسبة للفيلسوف الجديد حيث اهتم بالأعمال التلفزيونية منها سلسلة مغامرات من أجل الحرية كما أعد فيلما عن المأساة اليوغوسلافية وفي سنة 1993 يتزوج الممثلة آريل دوميال واصدر كتاب «الرجال والنساء»، كما يصدر كتابا وفيلما عن البوسنة ويتبني قضية سلمان رشدي.

في سنة 2000 اصدر أحد أهم كتبه «قرن سارتر» وفي 2001 يصدر «تأمّلات حول الحرب ضد الشارع ونهاية التاريخ» سنة بعد ذلك يكافه الرئيس جاك شيراك بمهمة خاصة في أفغانستان وفي 2003 تشغله قضية مقتل دانيال بيرل الصحافي الأمريكي الذي تمت تصفيته في باكستان حيث اصدر كتاب «من قتل دانيال بيرل؟». في سنة 2004 اشرف على ترجمة مجموعة من كتبه وأصدر الجزء الثامن من «مسائل المبدئية» وسيتبع من يتابع نشاط الفيلسوف بين مختلف الحقوق المعرفية والفنية نظرا لغزاره انتاجه وتعدد نشاطه.

«أصبح مكرسا كرئيس عصابة «الفلاسفة الجدد المشكلاة من جون بول دولي، كريستيان جاميبي في لاردو، اندربي غلوكمسان، وجون ماري بونوا ولقيت هذه الوجة اهتماما كبيرا في الأوساط الإعلامية إذ أصبح هؤلاء فلاسفة مطلوبين تلفزيونيا للإذاعة بتعليقهم على الأحداث وفي نفس الفترة أدار ركن أفكار بجريدة le quotidien de paris وتعاون مع التوقيف أو ببرفاتور.

أصدر سنة 1977 كتاب «البربرية بوجه إنساني» ثم «وصية الله» سنة 1979 بعد ذلك شكل إلى جانب فرانسواز جирه ومارك ألتير وبعض المثقفين «الحركة الدولية ضد الجوع» وكذا جنة حقوق الإنسان التي تناضل من أجل مقاطعة الألعاب الأولمبية في موسكو وتزوج من سيلفي يوسكاس.

سنة 1981 يصدر أكثر كتبه إثارة للجدل «الآيديولوجية الفرنسية» وفي ابюول (سبتمبر) من ذات العام يزور أفغانستان ويسلم المقاومين معدات لإنشاء إذاعة أفغانستان الحرية بين سنتي 82 و83 يكتب الافتتاحيات في الأعمدة في عدة مجلات وجرائد ويكتب في مجلة le point bloc - notes le point التي لا زالت مستمرة إلى اليوم وجمعت في ثمانية كتب تحمل عنوان «مسائل مبدئية» ليصدر سنة 1984 روايته الأولى «الشيطان في الصدارة» وفي سنة 1987 أصدر كتاب «مخر المثقفين» بسأالي فيه به.

سے بُرَّتِی

لضرب هذا البلد وتجريده من السلاح النووي بحجة تعاونه مع القاعدة إلى درجة أنه يختبر لقاءات بين رجال المخابرات الباكستانيين وزعماء القاعدة، وقد استغل المحقق الظريف الدولي ليقوم بحملة إعلامية كبيرة لكتابه في الولايات المتحدة، غير أن صحافياً أمريكيًا اشتغل في المنطقة قرابة العشرين سنة ويتعلق الأمر بوليم دالريبل، الذي كتب مقالاً متثيراً في كتاب *Review of new Books* (رسالة في كانون الأول ديسمبر) 2003 وأعادت نشره لوموند ديبلوماتيك في نفس الشهر، ويسخر المقال من التصوير الكاريكاتوري والحاقد للبلد وأهله من طرف، حيث يصور المنطقة بالجحيم وأهلها بالثعابين *BHL*، حيث يتصور ذات الفجيعة، ويتهم الفيلسوف الفرنسي بالخلط بين التحقيق الذي هو جوهر العمل الصحفي والخيال الروائي، مضيفاً بأنه منذ الصفحات الأولى نكتشف أن صاحب الكتاب يريد شيئاً آخر غير التحقيق معتمداً على التحليل السياسي غير الدعم بوثائق والاختلافات، والمضحك أن يكتشف ذات الصحافي أن ليفي اخترع من خياله الكريم شارعاً في لندن قال إن عمر الشيخ مدير عملية تصفيته بيرون تربى فيه، وحين راجع الحقائق الأمريكية أسماء شوارع لندن لم يجد أسماء للشارع المذكور وفوق ذلك فإن كتاب من قتل دانيال بيرون؟ يخلط الجغرافية الباكستانية ويخلط حتى بين أسماء المدن وأسماء التنظيمات الإرهابية أو المسالمة، فضلاً عن تضمن التحقيق لطروحات معادية للإسلام بطريقة مجانية، ومعلومات خطأة عن وضع المرأة، حيث سجل غياب المرأة في بلد وصلت فيها امرأة إلى رئاسة الوزارة ويُشتهر بجمال نسائه. وخلص إلى أن ليفي كتب عن باكستان آخر لا وجود لها إلا في خياله، وفوق ذلك فإن كتابه اعتبر إساءة

للنجلون بـ BHL استطاف اللعبة من البداية، الذين يعيشون في باكستان، بل يعيشون في باريس، وهذا يكشف أن المجلات التي يمارس بها الكتاب علاقات خطيرة، وأن النجوم محدودة ذكاءً! فاستغل علاقاته بناشرين والمجمعات التي امتلك هذه المجلات للبقاء على الغلاف ولا يأس الحال هذه ان تدل بطريقه سوية، على مكان قضاء طلته وان يتغاضي عن المصورين الذين يلتقطون صور حسناته الكسيكية عاريه! ليدخل ربيوراتاجات المchor، لكن تعليقات لا تنسى إلى شرف الرفيع للفيلسوف على غير عادة هذه المجلات، يكشف الكتاب أن هذه المعاملة أملاها أصحاب مجلات على الصحافيين والمصورين وهو ما حدث مع Voici (جيتي)، Paris Match (جيتي)، وفي رد الكتاب على تعليقات من نوع «في الوقت الذي يفضل لي في التفكير في الظل تمام المثيرة آريال في الشمس»، ولأن الفيلسوف والروائي والمرجع والحق الكبير، يفوت حدثاً دون أن يبصمه ببصنته الخاصة، رتبط بالأحداث المأساوية المعاصرة، ونجح في أن تكون مبعوثاً للبلاد إلى نقاط ساخنة كأفغانستان، لكن هذه الكتابات ومقالات صحافية ظهرت في فرنسا، الولايات المتحدة بأقلام صحافيي الميدان كشفت شكل مدو عن بهتان الفيلسوف الجديد، المنتصر هوبيته، إلى درجة أنه أصبح منها يحياء النعرات الدينية، انطلاقاً من كتابه «الإيديولوجية الفرنسية»، الذي نسب فيه عن الجوانب الفاشية في الذات

باللغة المذكورة ببرل. الفضيحة فجرها مخرج عدة أشرطة عن أفغانستان سمه كريستوف دو يونييلي، الذي ذكر أن الفيلسوف طلبه منه سنة 1998 التوسط له من أجل مقابلة مسعود لأول مرة وذلك بعد توصله بعدها بشهادة الشهادة تتضمن عملاً كبيراً مصداقية مثقبة أمام التاريخ، ويطرح علامات ستفهام حول عمله خاصة وان مسعود استأثر بكتاب شامل بعد اغتياله وورد في كتابه : تفكيرات حول حرب، الشروق والنهایة التاريخية . ولم يخرج كتاب برnar هنري ليفي: من قتل دانيال بيرل؟ من دائرة الفضائح، ويكشف هذا التحقيق النقاشات من قبل المتباهين بالتأليف، يؤكّد للمرة الأخيرة تطرف BHL وقدّم، ويضعه في خانة مثقب الطائفى كما وصفه طارق رمضان، حفيظ حسن ابنا . تحقيقه عن صحافي وول ستريت جورنال الذي خطف وقتل سنة 2002 بالباكستان كان مناسبة تصفيية الحسابات الدينية، حيث استغل ليفي المناسبة من أجل الترويج للخط الباكستاني والداعمة

■ يواجه الفيلسوف الذي ارتبط اسمه منذ ثلاثين سنة بأهم الأحداث في العالم عاصفة جديدة، قد تكون مدرة هذه المرة، لأنها ببساطة تتشكل الطريقة التي صنع بها مجده، حين أخرج الفلسفة من المجال الرصينة وأوروقة الجامعات، إلى مجالات الإثارة وبلاطوهات «التولك شو»، بعد ان اكتشف بأن طريق النجومية في عصر ما بعد سارتر يمر عبر الموابايتين المذكورتين، فضلاً عن استغلال الاحداث الدولية، من كوسوفو، إلى رواندا مروراً بالبوسنة، أفغانستان، الجزائر ثم أفغانستان وباكستان.

سبعة كتب صدرت تباعاً في هجاء برثار هنري ليفي وعشرات المقالات التي تكشف أن الفيلسوف الكبير كتب على مئات الآلاف من قرائه، وبإعصار زوجته عارية واستغل نفوذه لإنقاذ شركة والده من الإفلاس ولا يعرف شاه مسعود الذي ادعى أنه صديقه الحميم فضلاً عن كونه استخدم في مناورات سياسية ولفق تحقيقاً عن اغتيال دانيال بيرل صحافي «الل Wool ستريت جورنال» الذي قتل ب بشاعة في باكستان التي لا يعرف ليفي خريطتها بشهادة أحد أكبر المحققين والمراقبين الصحافيين في المنطقة.

ولعل أخطر الكتب هو تلك الذي أصدره أحد أشهر صحافي التحري والتحقيقات في فرنسا فيليب كوهين الذي سبق له وأن أصدر الكتاب القاتلة «الوجه الخفي للوموند» بالاشتراك مع بيار بیان، الكتاب الذي تصدر قائمة البيعات لأشهر طولة وأثار صدمة إعلامياً انتهى، بطيءة الحال، إلى أروقة

السيرة حاول تقديم عمل لا يأتيه الباطل فجم شهادات 130 شخصاً ومائات الوثائق وسخر سنتين من عمره لكتكيل BHL وإعادة تركيبيه. يرى الكتاب أن الفيلسوف المولع بالقضايا الإنسانية والحق والعدالة، لم يتتردد في منتصف الثمانينيات في السعي لدى الإليزيه من أجل إنقاذ شركة الخشب التي يملكها والده (Becob) من الإفلاس وبطبيعة الحال فإن صديقه ميتران لن يماطل في إسداء هذه الخدمة سواء بتسهيل توفير أنابيب إنعاش أفريقية، أو بتقديم قرض من الخزينة لا يقدر عادة إلا للشركات العمومية التي تعاني من اختلالات مالية، وحتى حين سقطت الحكومة اليسارية وتولى شيراك حكومة التعايش مع ميتران تواصلت العمالة، ويعترف ليفي بأنه عمل على إنقاذ والده لأنه ببساطة شعر أنه ضحية «لا عدل» وما دام يملك إمكانية إنقاذه فإنه لا يرى مانعاً في القيام بذلك.

وفوق ذلك فإن BHL سيستفيد من الرعاية السامية في حل زواجه بالممثلة المكسيكية الأصل آريال دومبفال التي وضعه زواجه منها على أغفلة مجالات الإثارة.

وكان حفل الزفاف يوم 19 آذار (مارس) 1993 صفة متعددة الجوانب، فمن الناحية السياسية كشف عن ثغوز الفيلسوف الذي سخرت الرئاسة الفرنسية طائرة لنقل خصيوفه، ومن ناحية الإشهار وجد نفسه إلى جانب نجوم الغناء والسينما، ولأول

كتاب كوهين عن «سيرة ليفي» كتب Fayard كان أثار ضجة كبيرة قبل أن يرى النور حتى، إذ أن ليفي حاول منه بشتى الطرق، بما في ذلك الضغط على الناشر كما يعترف الفيلسوف نفسه في حديث مجلة Express الذي نشرت أيضاً مقتطفات من السيرة، حيث يؤكد أنه رفض مقابلة كوهين في البداية، لكن حين علم بأنه ماض في مشروعه سعى لقابلته بغرض ثنيه عن رغبته وأعترف أيضاً أنه ضغط على الناشر ومبره في ذلك أن فكرة وجود «شخص يتبع خطاك ويحصل عليك حركات وسكناتك، وأنفع من ذلك أنه يحاول إعطاء تفسير لكل ما تقوم به، أمر لا يطاق».

غير أن كتاب السيرة فعلها وأخرج الكتاب الذي يعيد قراءة ليفي، الذي يظهر مرة أخرى بوجه يبعث على الشك ويوضع مصداقية أحد أصنام الثقافة المعاصرة في امتحان سisser، بل ان مشروع كوهين اعتبر بمثابة تعرية لـ BHL الذي وضع أمام مرأة مؤلفاته ومارسانه وأكاذيبه واستراتيجيته الإعلامية القائمة على الظهور المكثف في بلاطوهات التافزيونات، بما في ذلك حضور الحصص الترفيهية، وحين واجهته L'express لسؤال عن سر حضوره الدائم لحصة حديث العام والخاص، قال بأن منشطها تيري آرديسون من «الناشطين القلائل»

سالیم بوفنداشة*

الفلسطيني الارجنتيني روحانا ييدو حالما يسرد كثيرا من الحقائق التاريخية المرة وروايته اقرب الى الوصفة السحرية خضرا تبدأ وتنتهي روایته بالقصف والاشلاء وتنسّر العادات بشكل لولي مليء بالعرق والدخان

الذاتي لأمين تبدأ بربط سهام بأماكن كانها تتبع من خلالها سير مريم العذراء فاول هذه الأماكن هي بيت لحم مولد الحدث تتبعها الناصرة وكفر كناً وغيرها وصولاً إلى جينين حيث ينتهي التلوكف بأمرأة أخرى تسير على درب سهام، ويلفت الانتباه أن هذا التطوف في الجغرافيا الفلسطينية مشحون بالسوء والفقر وال مليشيات والهلوسة والتممير وخطباء المساجد والمسلحين الفلسطينيين المهووسين وهذه الجغرافيا الفلسطينية حسب التقسيم الحدثي للرواية تختلف تماماً عن جغرافيا تل أبيب وخصوصها الذين يبدون انسانين ومتحضارين وجميلين وحليمين فلا قذارة ولا زواريب ولا عنف اللهم إلا عنف البوليس والدولة المعترف به والمنطقى لأنه يأتي في إطار التحقيق لاكتشاف أبعاد وشركاء محتملين قاموا بعمل رهيب غير مبرر من كل النواحي. فهو بالاجمال عنف مبرر ذو هدف مقنع وهو أهون الذي زرع نفسه في تل أبيب وبني له وزوجته فيها جنة موهومة على ما نفهمه يعود إلى جغرافيا يعرفها أصلاً بحجة البحث عن شركاء أو مخاتين غروا بزوجته وأوقعوا بها التقويم بعمل شائن وهو في عودته لا يتحرك ولا يلتقي إلا بـ «ميزيريا» الإنسانية وجغرافية دون فرق بين البلاد أو العباد. والمثلم في «التراما» كلها هم المسلمين و لأنجفهم شخصية واحدة مقتنة فهم إشارار وان كانت لديهم أسبابهم او تفسيراتهم ولكن هذه لا تبدو عميقه ولا هادئه او مقتنة بل هي نتاج فقد ويس وبوس وجهل احياناً ومن الممكن المنطقى ان تكون لتجربة الكاتب في الجزاير العسكري خدم في خضم احداث رهيبة مطلع التسعينيات وكان الاسلاميون طرقاً فيها اثر بين على هذا الجزء المتعلق بالحركات العنفيه الاسلاموية. وأمين في اسفاره هذه يعود بما إلى طفولته وتنعرف على مراعط صباه ولكنها عودة مؤقتة وتنتم خلسة تحركها دوافع عميقة لم تكن لتنشأ لولا ما فعلته سهام وتنتم دائماً مصحوبة برفرفة اجنحة ملاك اسرائيلي جميل يخاف عليه ويهتم به عن بعد تمثله في الرواية كزميلته في الدراسة الجامعية سابقاً وفي العمل حالياً. الفلسطيني هذا يبدو محابياً سياسياً ومشيناً إنسانياً بمعياره ومثل تبدو حقيقة فهو يرى أن مهمته التي ارتضاهما هي إنقاذ الأرواح وليس ازهاها ولهذا يحلوه تمثيل دور المحشور على جبهة القتال والمواجهة المعاصر بخطوط النار من كل الأطراف ومع كل هذا ينجو بيته في تل أبيب مثلاً من الجرافات الاسرائيلية في ساقبة غير واقعية وتترك مهمة تخريبه والاعتداء عليه إلى حبرانه من اليهود المنظرتين العنصريتين، ولكن مصير بيت العائلة في جنين سيكون الهدم الحق كنتيجة عملية تقوم بها فتاة من عائلته وهذا يبقى الفلسطيني بلا امل في دوامة لا ينفعه الانحراف في تل أبيب ولا الرجوع إلى أصله إلا إذا نضخت طبحة أخرى على نار «تينتاو» جديد او اي نار أخرى.

الرواية الستة والعشرين بجملة او قول ماثور لشخصية من هنا او هناك بشكل يذكر بالسلوب الاصحاح والكتاب المقدس.

ابطال رواية «الجدار» الرئيسيون خمسة اثنان من العرب الفلسطينيين: الطبيب المقدس احمد وزوجته مnar وثلاثة من اليهود: دافيد الطبيب هو الآخر وزوجته استر وشخصية «الزید» الجد الحكيم راعي «اخوة الدم» بين العرب واليهود وحامل وحامي ذكرى التعايش التاريخي بين الطرفين. وهي الذكرى وال فكرة التي تأسس الكاتب وحلمه الذي يريد ان يبرأ واقعاً. ولأن الامريكي هو المح الذي لا بد منه في مطرب السياسة الشرقي اوسطية على الاقل كان لا بد ان يكون له في الرواية دور مماشل لما في السياسة، ولو ان غوستافو روحانا اراده ان يكون صحافياً متمنساً في اشارة الى اهمية الاعلام وابمانا منه بمقدمة اهمية الرأي العام العالمي الشهير والتي كانت في فترة من الفترات احد الانتصارات التي كان يلوّح بها بعض الفلسطينيين ومع هذا تكتشف ان الصحفى الامريكي لا يعرف كل الحقائق عن الوضع في فلسطين ويحتاج الى دروس طويلة وسرد مفصل من طرف احمد لتقارير صادرة عن منظمات دولية هي في متناول القارئ العادى ناهيك عن الصحافيين. على كل حال ينطلق السرد في رواية «الجدار» من حقيقة ان هنالك مشكلة، هي مشكلة في فلسطين مع ان كل شخصوص الرواية خاصة منهم بعض اليهود كما هو متوقع قد لا يعترفون اصلاً بوجود هذه المشكلة الا ان الرئيسين منهم يبدون معتبرين بها وان لم يصرحوا بذلك دالمنا وعلنا اذ ان علم الكاتب موجودها يبدأ كافية. ولذلك نرى الكاتب على لسان احمد (اي لسانه هو) في اغلب الاحيان يحشد كما هائلاً من الشخصوص والواقع التي تدور القارئ حول بعض ملامح المشكلة التاريختية في فلسطين من طرد و اخلاء وخلافه والكاتب من جهة اخرى يحبك الاصدقاء ليوصل القارئ الى اعتبار ان هناك «اخوة دم» تاريجية بين العرب واليهود، اذ يذهب بما الى عشرینيات القرن الماضي الى اجزاء حيفا والهجرة اليهودية والهستدروت واحتلال العمال المحليين مع العمال اليهود والوفدين ونضالاتهم ضد رأس المال الصهيوني وعنصرية المنظمة الصهيونية تجاه العمال العرب كل هذا الجهد هدف الى انتقال قصة صدقة واخوة بين اجاده احمد وديفيد وهي اخوة وصدقة ستتمدد وستقوى في الحرب الاهلية الاسپانية وسيتوّلى العجوز «الزید» رعايتها وتربية الاحفاد عليها وها هم احمد وديفيد وزوجتاهما في القدس المحتلة اصدقاء بل اخوة ولكن.. النص يحتاج الى حدث درامي يكسر السرد وصنع التحول وبلغ القمة يأتي هذا بعد تقديم سلس عن طريق قصة بناء الجدار وتوجله واقترابه من التفريق بين الاصدقاء واخوة الدم. وتبعد الاثارة قفتها ليلية ولادة بكر الزوج الفلسطينى على حاجز الجيش الاحتلالى عندما يحتاج احمد ومانار لتدخل صديق العمر والدم اليهودي ديفيد ولا يجدانه وقت الضيق بل انه يرفض التدخل مما يدفع احمد الى اتهامه بالخيانة فيشكل هذا النكوص من

لدينتين مختلفتين في فلسطين (هل يجب ان نسميتها للتاريخية؟ فالجراح يعيش في تل ابيب اي اقليّة نفرد واحد في محيط يهودي بينما الثاني يعيش في القدس حيث الحضور التاريختي والجسدي العربي كثراً وضوها وان كان في تنقص والاشنان يعملان في مستشفيات اسرائيلية اي (مؤسسات) تابعة لوزارة صحة تابعة بدورها للدولة مع زملاء منه غلبهم بالطبع يهود اسرائيليون وزيادة في غربتها بهما بالطبع يحملان اسماء عربية احدهما اسمه محمد والجراح اسمه امين. كلاهما متزوج من عربية لسطينية فزوجة احمد هي مnar وزوجة امين هي سهام، وكلاهما بلا اولاد، وان كانت زوجة احمد المقدسى حاملاً في بكرها. ويلفت الانتباه ان لروايتن تلتقيان في اختيار شخصية يهودية لتمثيل دور العجوز الحكيم مع اختلافهما في حجم الدور المنوط بهذه الشخصية فهي في رواية «الجدار» حورية وهي عرضية ثانوية في «الاتيناتو» فهل هنا ان نفهم ان الحكم والحكماء مفقودون في الجانب الفلسطينى؟ قد تكون هذه نقاط التلاقى الوحيدة بين الروایتن اما الباقي فكله اختلاف بين من هي حيث تقنية السرد ومحتواه او هدفه ونوعية بطلاته ولا عجب فالكتابان مختلفان في الخلفية لعرقية والادبية الفنية.

عن رغبة انسانية عارمة في وضع نهاية لهذه المأساة.

مسرح السرد

غلاف الروايتين صورتان: «غوستافو روحانا» اختار بنفسه صورة غلاف روايته وهي جزء من جدار شارون الت Tessuifi مرسوم عليه فتاة تطير بها حزمة من البالونات الهوائية وكأنها تهدد باختراقه بينما غلاف رواية «ياسمين خضراء» مزيج من صورة حقيقة ليهودي في وضعية تقليدية أمام جدار تمتئ شقوقه بقصصيات ورق هو الحائط الغربي لحرم القدس أو ما يسمى المبكى وتتنزل إلى جانبه من الأعلى كوفية كأنها حبل نجا عن يمينه ولكن الرجل يبدو غارقاً في ظلام الشق يحاول فتحه بيديه العاريتين.

الروايتان تتفقان كما نرى على مسرح السرد: فلسطين ولكنهما تختلفان في كل ما خلا ذلك تقريراً لا متصادف من اختيار الكاتبين لشخصية ذكرية محورية في كلّيهما هي الطبيب الفلسطيني - الإسرائيلي (في نفس الوقت وكأنه كثيرون على الأقل كما في حال الجندي الذي ذكره في القصة المعروفة في الهروب إلى فرنسا والتخيّق وراء اسم مستعار).

الروايتان تتخذا من فلسطين الجغرافية والحدث والأنسان مسرحاً ومادة وبطلاً للسرد وهذا بحد ذاته إيجابي ويؤشر فيما يُؤشر إلى أن فلسطين ل夷غاريفا والحدث والأنسان أصبحت مادة للرواية الأدبية ليس للأكاديميين فقط بل والعالمي أيضاً مما يعني أنها أصبحت تشكل جزءاً من الوجود العالمي الإنساني مع أن هذا الحضور لأدب فلسطين وقصصيتها قد يكون من جهة أخرى

A photograph showing a woman in a black hijab and dark clothing walking past a wall covered in graffiti. The wall features a large, stylized drawing of a face with a wide-open mouth and red lips. To the right of the face, there is Arabic text written in red spray paint, including the word "لنفسه" (for himself). On the left side of the wall, there is more red graffiti, including the number "١٧٥" (175) and other partially obscured text. Another person, also wearing a hijab, is visible in the background on the left.

